



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي نور البشير - البيض -

معهد العلوم الاقتصادية، التسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة مالية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي



دور دراسة الجدوى الاقتصادية في تحقيق كفاءة  
المشاريع الصغيرة والمتوسطة  
(مقترح مشروع استخلاص زيت النعناع)

إشراف الأستاذة:

د. مجدوبي شهرة زاد

إعداد الطلبة:

- خدروفي عامرة.
- براهيم محمد أمين.

لجنة المناقشة

- الأستاذة(ة): مساهل عبد الرحمان .....المركز الجامعي نور البشير البيض..... رئيسا
- الأستاذة(ة):طالبى صلاح الدين .....المركز الجامعي نور البشير البيض..... مناقشا
- الأستاذة(ة):مجدوبي شهرة زاد .....المركز الجامعي نور البشير البيض..... مشرفا

تاريخ المناقشة:

2023/07/03

السنة الجامعية: 2023/2022

# شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات وبتوفيقه تتحقق الغايات

والصلاة والسلام على خير الأنام الذي قال:

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

أتقدم بجزيل الشكر المليء بالاحترام والتقدير إلى كل من:

الأستاذة المشرفة د. مجدوبي شهرزاد لك منا كل الثناء و التقدير بعدد قطرات المطر، و

ألوان الزهر على مجهوداتك الثمينه و القيمه و إلى كل أساتذة و موظفي المركز الجامعي

نور البشير البيض عامة و أساتذة و موظفي معهد العلوم الاقتصادية، التسيير والعلوم

التجارية خاصة

خدروقي عامرة

# إهداء

إلى من أنجبتني للحياة، وساعدتني في أول الخطوات

إلى ركيزتي وسندي الذي لا يميل ولا ينكسر

إلى من شاركتني كل الأحزان والأفراح

إلى من سعت لراحتي وتوفير متطلباتي

أهديك يا أمي حياتي وسنين عمر

أهديك يا أمي ثمار جهدي واجتهادي

وإلى كل عائلتي بلا استثناء

وإلى كل عزيز على قلبي وإلى كل من ساهم وساعد في إنجاز هذا البحث

خدروقي عامرة

# إهداء

أهدي نجاحي وثمره جهدي إلى

الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما وأدامهم نورا لدربي

وإلى كل عائلتي التي ساندتني ولا زالت كذلك من إخوة وأخوات

وإلى كل أصدقائي وزملائي في الدراسة خاصة زملاء المرحلة الجامعية

براهمي محمد أمين

## ملخص:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على دور دراسة الجدوى الاقتصادية في تحقيق كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث يعد إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة محركاً لاقتصاد الدول المتقدمة والنامية، وتدل على تطوره وحيويته. وتعتبر دراسة الجدوى الاقتصادية أمراً ضرورياً لتحقيق كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ولتحقيق أهداف هذا البحث تم اقتراح فكرة مشروع استخلاص الزيوت العطرية والطبية (زيت النعناع) و تطبيق دراسة الجدوى عليها، من أجل التعرف على دراسة الجدوى ومراحلها وأهميتها بالنسبة للمشروع المدروس. حيث قمنا بدراسة الجانب البيئي والاجتماعي، والجانب الفني والتسويقي والمالي في حالة قامت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بتمويل هذا المشروع. تبين من خلال دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع، أن المشروع مقبول اقتصادياً.

**الكلمات المفتاحية:** دراسة الجدوى الاقتصادية، المشاريع الصغيرة والمتوسطة، كفاءة المشاريع، استخلاص الزيوت العطرية، زيت النعناع.

## Summary

The research aims to shed light on the role of the economic feasibility study in achieving the efficiency of small and medium enterprises, as the establishment of small and medium enterprises is the engine of the economy of developed and developing countries, and indicates its development and vitality. The economic feasibility study is necessary to achieve the efficiency of small and medium enterprises. In order to achieve the objectives of this research, the idea of a project to extract essential and medicinal oils (mint oil) was proposed, and the feasibility study applied to it, in order to identify the feasibility study, its stages, and its importance for the studied project. Where we studied the environmental, social, technical, marketing and financial aspects in the event that the employment agency financed this project. It was found through the economic feasibility study of this project that the project is economically acceptable.

**Key words:** Economic feasibility study, small and medium enterprises, Project efficiency, Extract essential and medicinal oils, Mint oil.

# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الصور
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
أ-ث	مقدمة عامة.....
<b>40-05</b>	<b>الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع</b>
06	تمهيد.....
13-07	المبحث الأول: أساسيات حول المشاريع الصغيرة و المتوسطة و كفاءتها.....
09-07	المطلب الأول: مفهوم المشاريع الصغيرة و المتوسطة و خصائصها.....
08-07	مفهوم المشاريع الصغيرة و المتوسطة.....
09-08	خصائص المشاريع الصغيرة و المتوسطة.....
11-10	المطلب الثاني: أهداف المشاريع الصغيرة و المتوسطة و مراحل إنشائها.....
10	أهداف المشاريع الصغيرة و المتوسطة.....
11-10	مراحل إنشاء المشاريع الصغيرة و المتوسطة.....
13-12	المطلب الثالث: كفاءة المشاريع الصغيرة و المتوسطة.....
13-12	الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع الصغيرة و المتوسطة.....
32-13	المبحث الثاني: الاطار المفاهيمي لدراسة الجدوى الاقتصادية.....
17-14	المطلب الأول: ماهية دراسة الجدوى الاقتصادية.....
14	مفهوم دراسة الجدوى الاقتصادية.....
16-14	أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية.....
17-16	أنواع دراسة الجدوى الاقتصادية.....
19-17	المطلب الثاني: متطلبات ومجالات دراسة الجدوى الاقتصادية و الصعوبات التي تواجهها....
17	متطلبات دراسة جدوى اقتصادية.....
18-17	مجالات دراسة جدوى اقتصادية.....
19-18	صعوبات ومشاكل دراسة جدوى اقتصادية.....

32-9	المطلب الثالث: مراحل دراسة الجدوى الاقتصادية.....
32-19	مراحل تحليل جدوى المشروع.....
40-33	المبحث الثالث: الدراسات العلمية السابقة.....
37-33	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.....
39-38	المطلب الثاني: أوجه الشبه و الاختلاف و ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.....
40	خلاصة الفصل الأول.....
<b>68-41</b>	<b>الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع</b>
42	تمهيد.....
48-43	المبحث الأول: تقديم عام للمشروع.....
46-43	المطلب الأول: لمحة عن المشروع.....
43	طبيعة نشاط المشروع.....
44	مقر المشروع.....
45	الرسم التخطيطي لموقع المشروع.....
45	نشاط المشروع.....
45	دور المشروع.....
46-45	أهداف المشروع.....
46	خصائص المشروع.....
48-46	المطلب الثاني: دراسة المحيط البيئي والاجتماعي للمشروع.....
47-46	دراسة المحيط البيئي للمشروع.....
48	دراسة المحيط الاجتماعي للمشروع.....
67-48	المبحث الثاني: مراحل دراسة جدوى اقتصادية لمشروع زيت النعناع.....
50-48	المطلب الأول: دراسة الجدوى الاقتصادية.....
50-48	خطوات إعداد وتنفيذ دراسة السوق.....
54-50	المطلب الثاني: دراسة الجدوى الفنية للمشروع.....
50	وصف المشروع.....
50	توفير اليد العاملة.....
53-50	طريقة التصنيع.....
53	التعبئة.....
53	حالة السوق.....
54	نوع التكنولوجيا.....

54	.....الطاقة الانتاجية
54	.....العمالة
67-55	.....المطلب الثالث: دراسة الجدوى المالية
63-55	.....هيكل التمويل
67-63	.....التقييم المالي للمشروع باستخدام بعض المعايير
68	.....خلاصة الفصل الثاني
72-69	.....خاتمة عامة
77-73	.....قائمة المراجع

# قائمة الصور

الصفحة	محتوى الصورة	رقم الصورة
09	مهام مدير المشروع	01
11	دورة حياة المشروع (مراحل المشروع)	02
44	مزرعة النعناع	03
44	تصور مستقبلي لمنشأة المشروع	04
47	كبريتات الصوديوم لامائي	05
49	الشكل النهائي لزيت النعناع	06
50	المنتجات النهائية لنبات النعناع	07
51	آلة تقطيع النباتات	08
52	آلة تقطير بالبخار	09
53	آلة التعبئة	10

# قائمة الأشكال

الصفحة	محتوى الشكل	رقم الشكل
32	مخطط مراحل دراسة الجدوى الاقتصادية	01
45	رسم تخطيطي لموقع المشروع	02
60	أعمدة بيانية تمثل النفقات الشهرية والسنوية	03
61	أعمدة بيانية تمثل الإيرادات السنوية المتوقعة	04
63	أعمدة بيانية تمثل التدفق النقدي الصافي المتوقع	05

# قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
55	هيكل التمويل	01
56	اهتلاك القرض بدون فائدة الممنوح من طرف الوكالة	02
57	الميزانية الافتتاحية	03
57	اهتلاك الأصول الثابتة	04
58	مصاريف إعدادية	05
58	أجور العمال	06
59	تكاليف المواد الأولية	07
59	النفقات السنوية المتوقعة	08
61	الإيرادات النقدية المستقبلية المتوقعة	09
62	التدفقات النقدية الصافية المتوقعة	10
62	صافي التدفقات النقدية للمشروع	11
64	التدفقات النقدية الصافية المتراكمة لمشروع استخراج زيت النعناع	12
65	حساب صافي القيمة الحالية	13
66	حساب معدل العائد الداخلي	14

مفاتيح

تعد قضية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية من أبرز القضايا التي تواجهها، لذلك تسعى هذه الدول جاهدة لتحقيق التقدم والنهوض من خلال الاستخدام السليم لمواردها الاقتصادية لمحدودية مواردها مقارنة بالاحتياجات غير المحدودة والمتجددة للأفراد.

حيث تلعب المشاريع الصغيرة والمتوسطة دورا مهما في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في معظم دول العالم، نظرا لدورها في التوظيف، حيث توفر المشاريع الصغيرة والمتوسطة فرص عمل واسعة جدا نظرا لصغر رأس المال المستثمر للعامل. ومن ثم مساهمة بشكل فعال في حل عدة مشاكل منها مشكلة البطالة وتعظيم الانتاج والمساهمة في ولادة مشاريع جديدة تدعم النمو الاقتصادي، تشكل نسبة كبيرة من المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية وفي مجالات متنوعة وكذلك هيا صاحبة الدور الأكبر في تلبية احتياجات السكان من السلع والخدمات فالمشاريع الصغيرة تعد الأكثر عددا، والأكثر اعتمادا على الخامات والكفاءات المحلية، والأكثر استخداما للتقنية المتوفرة محليا كذلك. و بالنظر لهذا الدور وهذه الأهمية حظيت المشاريع باهتمام ملموس في معظم الدول الصناعية وبعض الدول النامية.

### الإشكالية:

تعتبر دراسة الجدوى الاقتصادية أولوية لا بد منها بالنسبة للمستثمرين سواء على مستوى القطاع الخاص أو العام وبصرف النظر عن حجم المشروع الواجب القيام به أو المجال الذي يتحقق في إطاره ذلك انطلاقا من ضرورة تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة بين الاستخدامات البديلة والذي يمكن من خلاله ترشيد القرارات الاستثمارية سواء على مستوى المشروعات الخاصة أم على مستوى الاقتصاد الوطني ككل. و عليه نطرح الإشكال التالي:

ما هو دور دراسة الجدوى الاقتصادية في تحقيق كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟.

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية في هذا البحث، وبغية الوصول إلى إجابات تمكننا من الإلمام بالموضوع بشكل كامل ارتأينا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تأثر دراسة الجدوى الاقتصادية على تحقيق كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة؟
- ما مدى تأثير دراسة الجدوى الاقتصادية على نجاح المشاريع الصغيرة و المتوسطة؟

▪ ما مدى أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية على المشاريع؟

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: ربما تأثر دراسة الجدوى الاقتصادية على تحقيق كفاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

الفرضية الثانية: قد تأثر دراسة الجدوى الاقتصادية على نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

الفرضية الثالثة: دراسة الجدوى الاقتصادية ذات أهمية كبيرة.

مميزات اختيار الموضوع:

- أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

- نظرا لسوء دراسة وتسيير المشاريع الذي أدى لفشلها.

- التأكيد على أهمية ودور دراسة الجدوى الاقتصادية على نجاح المشاريع الصغيرة و المتوسطة.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة كغيرها من الدراسات إلى مجموعة من الأهداف والتي يمكن إبرازها في النقاط

التالية:

- محاولة إعطاء تعاريفا مختلفة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وفق عدة معايير وإبراز أهميتها.

- التعرف على كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية.

- التعرف على دراسة الجدوى الاقتصادية والمراحل التي تمر بها.

- إبراز أهمية اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية على نجاح المشاريع،

- وعرض الاسس المتبعة في دراسة الجدوى الاقتصادية،

- توضيح الاطار النظري والتطبيقي لعملية دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

ومعرفة الطرق والأساليب التي تستخدم فيها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في كونها من أهم المواضيع التي أخذت اهتمام جميع الدول، و سنوضح ذلك من

خلال النقاط التالية:

- التعرف على المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خصائص وأهداف و مراحل.

## مقدمة عامة

- إبراز كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية.
- التعرف على دراسة الجدوى الاقتصادية، وإبراز دورها على نجاح المشاريع الصغيرة و المتوسطة.

### أدوات البحث:

- إن القيام بأي دراسة تستلزم الاستعانة بمجموعة من الأدوات التي تساعد في إنجازها، وقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الأدوات وهي كالتالي:
- استخدمنا بعض الكتب والمراجع التي كتبت في هذا الموضوع، بالإضافة إلى الأبحاث المنشورة والدراسات المحكمة في المجالات وأطروحات الدكتوراة ورسائل الماجستير التي كتبت في نفس الموضوع.
  - كما استخدمنا أيضا الانترنت وبعض الدراسات المنشورة والنسخ الالكترونية الموجودة على الصفحات.

### حدود البحث:

يمكن حصر حدود هذه في المجالات التالية:

#### 1- الحدود الموضوعية:

يقتصر البحث في دور دراسة الجدوى الاقتصادية في تحقيق كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، لما لها من دور في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

#### 2- الحدود المكانية:

دراسة فكرة مشروع وتطبيق دراسة جدوى اقتصادية عليه بالاعتبار هذا المشروع سيكون في ولاية البيض.

#### 3- الحدود الزمانية:

تم جمع الوثائق وتحليلها من نهاية سنة 2022 إلى غاية الثلاثي الثاني من سنة 2023.

### منهج البحث:

من أجل الوصول إلى تطلعات البحث، ومن أجل الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة والتي تعكس إشكالية البحث، واختبار صحة الفرضيات الموضوعية فقد تم الاعتماد في دراسة الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي لأننا بصدد جمع وتلخيص الحقائق النظرية المرتبطة بموضوع البحث، باعتماده يساعد على توضيح المفاهيم الأساسية لدراسة وتباين أهميتها وتأثيراتها.

صعوبات البحث:

- من المتعارف عليه أن كل بحث علمي يحتاج إلى جهد ووقت للإلمام بكافة المعلومات الملمة بالموضوع، وكباقي الباحثين واجهتنا عدة صعوبات وهيا:
- عدم تعاون بعض المؤسسات بتقديم المعلومات لنقوم بدراسة حالة على مشروع ما، وهذا ما أدى بنا إلى طرح فكرة مشروع وتطبيق دراسة الجدوى الاقتصادية عليها.
  - صعوبة تقدير بعض التكاليف الخاصة بالمشروع المقترح، مما أدى إلى وضعها بالتقريب.
  - الجانب التطبيقي كان اجتهاداً وليست معلومات دقيقة، وارتأينا أن نقدم نموذج لكيفية دراسة الجدوى الاقتصادية فقط.

# الفصل الأول

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

### تمهيد:

تعتبر دراسة الجدوى الاقتصادية في الوقت الراهن أحد أهم الأدوات العلمية التي تساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية الرشيدة، تنال اهتماماً كبيراً من جانب رجال البنوك والشركات الاستثمارية، والأجهزة والمؤسسات القائمة على أمر الاستثمار. حيث أن أي مشروع يتطلب دراسة جدوى اقتصادية لتحقيق الرؤيا الاقتصادية لصاحب المشروع ، وباعتبارها أهم المعايير التي يستند عليها كل مشروع، كما تعد داعمة له من كل النواحي (التسويقية، الفنية، المالية ... وغيرها).

تعد وسيلة علمية لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية أكثر أهمية وشمولية بالنسبة للمجتمع، فكلما اعتمد القرار على دراسات شاملة، كلما كانت القرارات أكثر نجاحاً وأماناً في تحقيق الأهداف المسطرة.

وبغرض الإحاطة حول الإطار العام لدراسة الجدوى والمشاريع الصغيرة والمتوسطة ارتأينا تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

**المبحث الأول:** نحاول من خلاله إبراز بعض الأساسيات المتعلقة بمفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وخصائصها، وأهداف والمراحل التي تمر بها و كفاءتها.

**المبحث الثاني:** وسيتم فيه إبراز ماهية دراسة الجدوى الاقتصادية من مفهوم وأهمية وأنواع، والإشارة إلى مجالات ومتطلبات دراسة الجدوى والصعوبات التي تواجهها، ومراحلها.

**المبحث الثالث:** سنتطرق فيه إلى الدراسات العلمية السابقة، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

### المبحث الأول: أساسيات حول المشاريع الصغيرة والمتوسطة وكفاءتها

تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة ذي أهمية كبيرة في أنحاء دول العالم وخصوصاً الدول النامية، وتعتبر الركيزة الأساسية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويرجع ذلك لما لها من أثر اقتصادي إيجابي على الاقتصاد الوطني، من حيث دورها الريادي في خلق فرص عمل، وتحقيق زيادة متنامية في حجم الاستثمار، وزيادة حجم المبيعات، وتعظيم القيمة المضافة. ويظهر دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أنها تمثل حوالي 80-90% من إجمالي المؤسسات في جل دول العالم.

### المطلب الأول: مفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وخصائصها

#### 1) مفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة

تعرف المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بأنها تلك الأنشطة الخاصة الفردية أو العائلية التي تستهدف الربحية الاقتصادية وزيادة الدخل وتوفير فرص عمل، من خلال إنتاج تشكيلة من السلع والخدمات. (سعد على حمود العنزي و مثنى زاحم فيصل، 2012)

يستند برنامج الأمم المتحدة للتنمية والتجارة "الاونكتاد" في تعريفه إلى حجم العمالة حيث يعرف المشروع الصغير بأنه ذلك المشروع الذي يعمل به 20\_100 عامل فأقل، فإنه يعرف المشروع المتوسط بأنه ما زاد عن 100\_500 عامل. (ليث عبد الله و بلال محمود، 2012)

إذ تم تعريف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيبدو" للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بأنها تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد ويتكفل بكامل المسؤولية بأبعادها الاستراتيجية التكتيكية كما يتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10-50 عاملاً. (عمار عصام عبد الرحمان و نادية، 2019)

وعلى الرغم من عدم وجود تعريف دولي متفق عليه للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، إلا إنه يوجد اتفاق على المعايير التي يمكن على أساسها تعريف الأحجام للمشروع، ويمكن إيجاز أكثر المعايير شيوعاً بالآتي:

- عدد العاملين: ويمثل أبسط المعايير المتبعة للتعريف وأكثرها شيوعاً لسهولة القياس والمقارنة، غير إن من عيوب هذا التعريف اختلافه من دولة لأخرى، فضلاً عن كونه لا يأخذ بنظر الاعتبار التباين العلمي والتكنولوجيا المستخدم في الإنتاج.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

- حجم الاستثمار: يعد حجم الاستثمار ( رأس المال المستثمر) معياراً أساسياً في العديد من الدول للتمييز بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبين الصناعات الكبيرة، على اعتبار إن حجم الاستثمار يعطي صورة عن حجم الاستثمار كمياً.
  - قيمة المبيعات السنوية: يمكن اعتبار قيمة المبيعات السنوية أحد المعايير التي تميز المشروعات من حيث حجم النشاط وقدرته التنافسية في الأسواق المختلفة. (النداوي، 2021)
- ومنه نستخلص أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة هي التي يملكها ويديرها مالكا وحده، ولكن حجم مبيعاتها محدود ضمن الصناعات التي تعمل فيها، ويعتبر معيار عدد العمال والموظفين أفضل المعايير لتفرقة بين المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ويليه معيار رأس المال.
- 2) خصائص المشاريع الصغيرة والمتوسطة (والمتوسطة، 2006)**
1. مالك المشروع هو مديرها: إذ يتولى العمليات الادارية والفنية، وهذه الصفة غالبية على هذه المشروعات كونها ذات طابع أسري في أغلب الأحيان.
  2. انخفاض الحجم المطلق لرأس المال اللازم لإنشاء المشروعات: وذلك في ظل تدني حجم المدخرات لهؤلاء المستثمرين في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
  3. الاعتماد على الموارد المحلية الأولية: مما يساهم في خفض الكلفة الإنتاجية وبالتالي يؤدي إلى انخفاض مستويات معامل رأس المال/العمل.
  4. ملائمة أنماط الملكية من حيث حجم رأس المال وملائمته لأصحاب هذه المشروعات: حيث أن تدني رأس المال يزيد من اقبال من يتصفون بتدني مدخراتهم على مثل هذه المشروعات نظرا لانخفاض كلفتها مقارنة مع المشروعات الكبيرة.
  5. تدني قدرتها الذاتية على التطور والتوسع نظرا لإهمال جوانب البحث والتطوير: عدم الاقناع بأهميتها وضرورتها.
  6. الارتقاء بمستويات الادخار والاستثمار على اعتبار أنها مصدرا جيدا للادخارات الخاصة: تعبئة رؤوس الأموال.
  7. المرونة: المقدرة على الانتشار نظرا لقدرتها على التكيف مع مختلف الظروف من جانب مما يؤدي إلى تحقيق التوازن في العملية التنموية.
  8. صناعات مكتملة: للصناعات الكبيرة وكذلك مكتملة لها.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

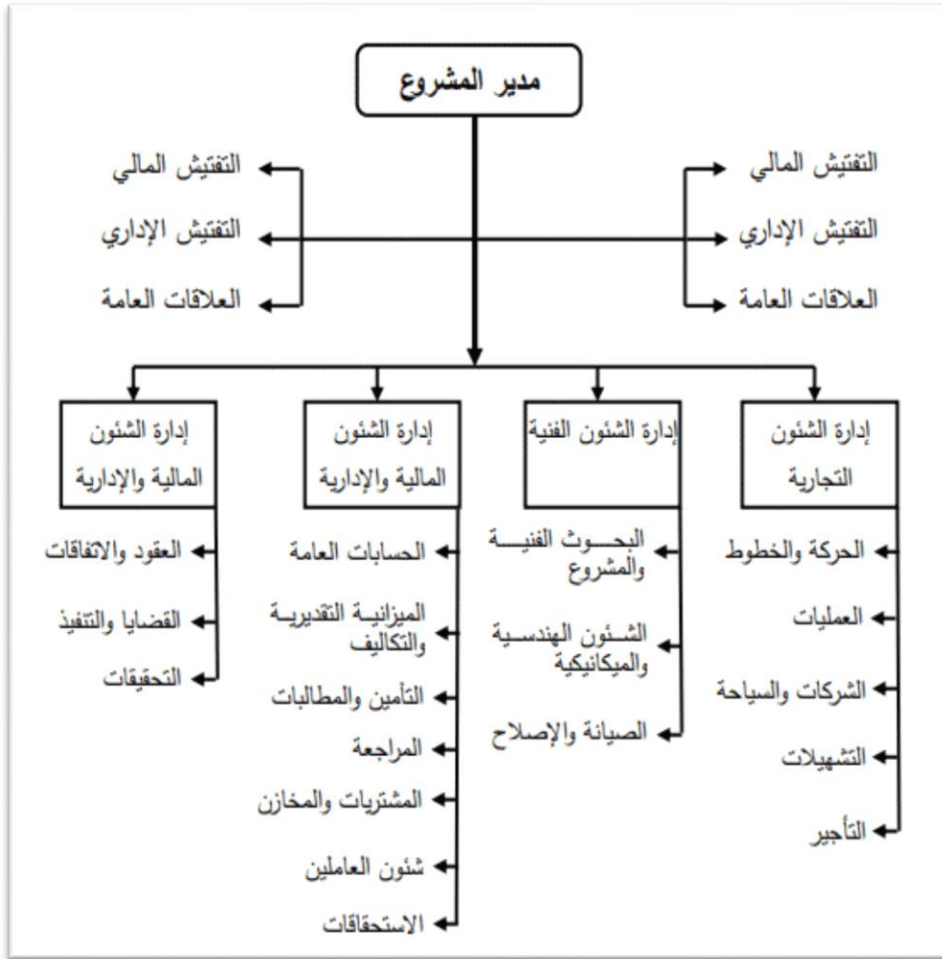
9. صعوبة العمليات التسويقية والتوزيعية: نظرا لارتفاع كلفة هذه العمليات، وعدم قدرتها على تحمل مثل هذه التكاليف.

10. الافتقار إلى هيكل إداري: كونها تدار من قبل شخص واحد مسؤول إداريا وماليا وفنيا.

11. تكلفة خلق فرص العمل فيها متدنية: مقارنة بتكلفتها في الصناعات الكبيرة.

يلاحظ مما تقدم أن خصائص المشروعات الصغيرة والمتوسطة منها ما هو سلبي وما هو ايجابي، غير أن الجوانب السلبية في هذه المشروعات لا ترجع إليها مباشرة بقدر ما هي مرتبطة بالمشكلات التي تواجهها .

الصورة 01: تمثل مهام مدير المشروع



المصدر: <https://business4lions.com/organizational-and-administrative-feasibility-study/>

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

### المطلب الثاني: أهداف المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومراحل إنشائها

**1) أهداف المشروعات الصغيرة والمتوسطة:** (العربي مصطفى عبد الهادي و سالمة عمر مسعود، 2022)

لعل في أنواع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ما يشير إلى اختلاف الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وتعددتها، وفي هذا المجال من الضروري الإشارة إلى أنه لا يوجد مشروع له هدف واحد أو وحيد.

- للمشروعات الصغيرة والمتوسطة دوراً هاماً في إحداث تنمية متواصلة ومستدامة، وتعتبر هذه المشروعات من أقوى وأه أدوات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإحدى أهم العناصر الاستراتيجية في عمليات والتطور الاقتصادي في معظم دول العالم. تلبى المشروعات الصغيرة والمتوسطة طلب المستهلكين من ذوي الدخل المنخفض على السلع والخدمات البسيطة والمنخفضة التكلفة.

### **2) مراحل إنشاء المشروعات.** (دودين، 2012)

- المرحلة الأولى: مرحلة إدراك فكرة المشروع

تتضمن هذه المرحلة، دراسة الحاجة إلى المشروع، ودراسة جدوى مبدئية للمشروع تتضمن الدراسة الفنية والمالية، وكذلك الاجابة المبدئية على عدد من الأسئلة مثل: كم سيكلف المشروع، ومتى سيبدأ، وماذا سيحقق المشروع.

- المرحلة الثانية: تعريف المشروع

تتضمن هذه المرحلة، تحديد الموارد اللازمة، وضع الخطط التفصيلية اللازمة لتنفيذ المشروع، ووضع الموازنات والجدول الزمنية للمشروع، ووضع الاستراتيجيات وتحديد الإجراءات اللازمة للقيام بالنشاطات المختلفة.

- المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ/ الإنتاج

تتضمن هذه المرحلة، الرقابة على تنفيذ المشروع ورفع التقارير حسب الحاجة (يومية، أسبوعياً، شهرياً) كما تم تنفيذه، وكذلك مقارنة ما تم تنفيذه مع ما تم التخطيط له، وتقييم مدى الانحرافات، وكذلك اتخاذ الإجراءات التصحيحية.

- المرحلة الرابعة: مرحلة تشغيل المشروع

وتتضمن هذه المرحلة تقديم الخدمة والمنتج اللذان يهدف المشروع إلى تقديمهما، وتكاملهما مع المنتجات والخدمات التي تقدمها المشاريع الأخرى، وتقييم مدى تحقيق المشروع للأهداف الموضوعية.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

- المرحلة الخامسة: مرحلة نهاية المشروع

وتتضمن هذه المرحلة تصفية وانهاء المشروع، وتحويل موارد المشروع إلى مشاريع اخرى، والاستفادة من الدروس الخاصة بهذا المشروع.

الصورة 02: دورة حياة المشروع (مراحل المشروع)



المصدر: <https://business4lions.com/organizational-and-administrative-feasibility-study/>

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

### المطلب الثالث: كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

نعني بالكفاءة هي الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق حجم أو مستوى معين من النواتج بأقل التكاليف وهو من أهم مقاييس النجاح للمؤسسات في تحقيق أهدافها.

#### الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة: (الدين ت.، 2019)

إن تقدير الربحية الوطنية يستند أساسا إلى دراسة الآثار الاجتماعية أو ما يعرف بالمنافع والتكاليف الاجتماعية التي يمكن سردها كما يلي:

#### ❖ المنافع الاقتصادية الاجتماعية:

- زيادة نصيب الفرد من الدخل القومي
  - تحقيق مستوى عال من التوازن العمالة واستقرار الأسعار
  - تحسين الكفاءة الاقتصادية عن طريق التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية من ناحية وعن طريق التشغيل الأمثل لتلك الموارد داخل المشروع الذي تم اختياره .
  - تحقيق عدالة في توزيع الدخل بين الطبقات وبين المناطق.
  - الاستقلالية الاقتصادية وتحقيق أكبر فائض من النقد الأجنبي.
- وهناك من المنافع ما هو مباشر وهو قيمة ما يترتب على إنشاء المشروع من سلع وخدمات. وغير مباشر المترتب عن تنفيذ المشروع مثل إنشاء طريق لفائدة مشروع يستفيد منه أيضا سكان المنطقة.

#### ❖ التكاليف الاقتصادية الاجتماعية:

تتمثل التكلفة الخاصة بجميع عناصر التكاليف التي تتحملها المؤسسة الاستثمارية الجديدة سواء كان ذلك في شكل قيمة الأرض والمباني وعتاد وآلات ويطلق على هذا النوع التكاليف الخاصة أي من وجهة نظر المشروع، ويختلف التقييم الاقتصادي الاجتماعي للتكلفة عن تحليل من وجهة نظر المستثمر الخاص، فالتكلفة الاجتماعية من وجهة نظر المجتمع تنقسم إلى نوعين :

أ. تكاليف اجتماعية مباشرة:

تتمثل فيما يسحبه المشروع من موارد المجتمع مثل الأرض والعمالة والموارد الإنتاجية والنقد الأجنبي.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

ب. تكاليف اجتماعية غير مباشرة: تنقسم إلى قسمين:

• تكلفة اجتماعية غير مباشرة ملموسة:

قد يترتب على إقامة مشروع مثلا لتقليل الطلب على مشروعات أخرى قائمة، والخسائر التي تلحق هذه الشركات القائمة تعتبر تكلفة اجتماعية غير مباشرة، ومن ناحية أخرى فقد يؤثر المشروع نتيجة استرداه موارد أخرى بالعملات الصعبة دون تصدير على ميزان المدفوعات، وبالتالي يزيد العجز الذي تعاني منه الدولة النامية فإذا كان المشروع يقوم بتصدير بعض منتجاته فإن التكلفة الاجتماعية المرتبطة بميزان المدفوعات قد تكون بالسالب أو الموجب على حسب حجم الصادرات.

• تكلفة اجتماعية غير مباشرة غير ملموسة:

وتتمثل في الآثار الجانبية التي تنشأ عند تنفيذ المشروع وتؤثر في الاقتصاد الوطني، فمثلا تحدث بعض المشروعات أضرار للمجتمع غير مباشرة وغير ملموسة مثل (الدخان، الضوضاء، النفايات... إلخ) والنقطة الأساسية الواجب الإشارة إليها هو أنه يجب تحديد قيمة كمية لكل عناصر التكلفة الاجتماعية التي يتحملها المجتمع من أجل إقامة المشروع .

### المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لدراسة الجدوى الاقتصادية

ظهرت دراسة الجدوى الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية على شكل تحليل المنافع - التكاليف، وكان أول استخدام لها سنة 1936، بعد صدور قانون التحكم في الفيضان، الذي نص على انشاء مشاريع تقاوم الفيضان. وطبقته أيضا على مشاريع الري وتوليد الطاقة الكهربائية وتنمية مصادر المياه. كان أول عمل بعد تطوير هذه المناهج يحتوي على المبادئ الأساسية لتحليل المنافع - التكاليف سنة 1950، في شكل كتاب " الممارسات المقترحة لتحليل الاقتصادي لمشاريع حوض النهر".

من أهم الأعمال التي جاءت في مجال تقييم المشاريع في البلدان النامية هي:

"دليل تحليل المشروع الصناعي"، "اليونيدو لتقييم المشاريع"، "دليل اعداد دراسة الجدوى الصناعية"، " التحليل الاقتصادي للمشاريع".

في هذا المبحث سنتطرق إلى ماهية دراسة الجدوى الاقتصادية، وأساسيات حول المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

### المطلب الأول: ماهية دراسة الجدوى الاقتصادية

#### (1) مفهوم دراسة الجدوى الاقتصادية

تعتبر دراسة الجدوى نوعا من التخطيط، أي التفكير المسبق والعلمي من خلال عملية البحث في مدى الفوائد التي يمكن تحقيقها من المشروع ما قبل الاقدام على إقامته، وبذلك فهي نظرة علمية إلى الماضي وتقييم الحاضر وتصور للمستقبل بغية تحقيق هدف محدد. (سليمان، 2006)

تعرف دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع على أنها الدراسات العلمية الشاملة لكافة جوانب المشروع أو المشروعات المقترحة، والتي قد تكون إما بشكل دراسات أولية(قانونية، تسويقية أو مالية) أو دراسات فنية وتفصيلية، والتي من خلالها يمكن التوصل الى اختيار بديل أو فرصة استثمارية مقترحة، بحيث يتاح لصاحب القرار الاستثماري أن يتخذ قراره بما يتلاءم مع الأهداف التي يرغب في تحقيقها. (دياب، 2014)

تعرف أيضا بأنها" مجموعة من الاختبارات والتقديرية التي يتم إعدادها للحكم على صلاحية المشروع الاستثماري المقترح بموجب التكاليف والعوائد المباشرة وغير المباشرة طوال عمره الافتراضي. (دروزي، 2011)

تمثل دراسة الجدوى الاقتصادية عملية تحليل تفصيلي للمشروع بأكمله من بداية التنفيذ إلى نهايته. تعطي إجابة عن إمكانية إتمام المشروع بنجاح والوصول إلى جدوى تنفيذ المشروع من عدمه، تحدد جميع النتائج السلبية والايجابية المحتملة للمشروع قبل البدء في ضخ الأموال واستثمار قدر كبير من الوقت والجهد.

#### (2) أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية:

❖ بالنسبة للفرد المستثمر: (الدين، 2014)

تتمثل أهمية دراسة الجدوى بالنسبة للفرد في:

- تقديم بيانات عن الفرص الاستثمارية المتاحة والتمكين من دارستها والحكم عليها والمساهمة في ترسيخ ثقافة اقتصادية مالية تجعل المستثمر الفرد مدركا للعوامل المؤثرة في النشاط الاقتصادي؛

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

- تعتبر دراسات الجدوى الأداة لاتخاذ القرار الاستثماري الرشيد حيث تساعد المستثمر على اختيار أفضل البدائل؛

- تجنب المستثمر المخاطرة وتستبعد المجالات التي لا عائد للاستثمار فيها وتحدد مدى العائد من المشروع المختار؛

- تعطي دراسات الجدوى فرصة التفاعل بين المختصين إذ تساهم في توسيع مداركهم؛ واكتمال معارفهم ومن ثم تضيق الفجوة والاختلاف في وجهات النظر عند مناقشة المشروع محل الدراسة؛

- تعتبر النتائج والمعلومات التي تقدمها دراسات الجدوى للمستثمر الفرد مرشدا خلال المراحل المختلفة لتنفيذ المشروع حيث يمكن الرجوع لها دائما في مختلف مراحل التنفيذ.

❖ بالنسبة للمشروع أو المؤسسة: (أمال، 2022)

- تعتبر دراسة الجدوى الأساسية في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بقامة المشروع كسواء الأراضي، اقامة المباني، توريد الآلات والمعدات، وكل ما يلزم من دراسات واجراءات وعقود...الخ،

- اظهار مدى مقدرة المشروع على تحقيق الأهداف التي تقوم من أجلها، بحيث اقامة المشروع ليس هدفا في حد ذاته وانما هو بغرض الحصول على منافع مادية معينة للمؤسسة،

- مساهمة الدراسة في تحديد المصادر المناسبة لتمويل الاحتياجات الخاصة بالمشروع ومدى توفرها وقدرتها على تزويد المشروع بالأموال عند الحاجة إليها، وإلى حد ما سوف يتحقق العائد من وراء استثمار هذه الأموال.

❖ بالنسبة للدولة والمجتمع: (محمود واضح و جمال جعيل، 2019)

- تساهم دراسة الجدوى الاقتصادية في تحقيق التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية على المستوى القومي، وذلك بتحديد الفرص الاستثمارية المتاحة على المستوى الكلي، ثم ترتيب تلك الفرص حسب أهميتها وأولويتها؛

- تقدم دراسة الجدوى للدولة مجموعة من المعايير وأساليب على أساسها يتم اختيار المشروعات ذات النفع العام، والمفاضلة بينها؛

- تشكل المشروعات القاعدة الأساسية في تنفيذ خطة التنمية وتعمل دراسة الجدوى على تحديد علاقة المشروع محل الدراسة بغيره من المشروعات الأخرى لضمان تجانس الأهداف المحددة في الخطة التنموية.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

- لا تمنح الدولة ترخيصا بإقامة المشروع إلا بعد التأكد أن الأعباء الاجتماعية الناتجة عن المشروع أقل ما يمكن وأن العوائد والمنافع الاجتماعية التي يحققها المشروع للمجتمع أكبر ما يمكن.

❖ بالنسبة للممولين (نصيرة، 2016)

- التأكد من قدرة المشروع على تحقيق دخل كاف للوفاء بالالتزامات نحو الممولين.  
- التأكد من فرص النجاح للمشروع، وتوقع احتمالات تعثره ومدى تأثير ذلك على قدرة الوفاء بالالتزامات نحو المقرضين.

- التأكد من كفاية الضمانات المقدمة لسداد الدين في حال تعثر المشروع أو عجزه عن الوفاء بالتزاماته.

### 3) أنواع دراسات الجدوى الاقتصادية (حميد جاسم و عبد الحليم محمد، 2013)

إن دراسة الجدوى الاقتصادية كطريقة علمية في التخطيط والتقدير تخضع لمعايير الوظيفة والتخصيصية فيما يتعلق بالإجراءات اللازمة للمفاضلة بين البدائل الاستثمارية في عملية اتخاذ القرار الاستثماري. ويتطلب ذلك تحديد مستويات التحليل ومدخلات ومخرجات القرار الاستثماري.

ويميز الباحثون في مجال دراسة الجدوى الاقتصادية وكذلك المقيمون بين المستويات التالية:

أ- من حيث مستوى التحليل: دراسة الجدوى الاقتصادية الأولية ودراسة الجدوى الاقتصادية التفصيلية.

فدراسة الجدوى الأولية تقود إلى اتخاذ قرار بشأن قبول الفكرة الاستثمارية أو رفضها. أما دراسة الجدوى التفصيلية، والتي يعول عليها رجال الأعمال فتحدد فيما إذا كان المقترح الاستثماري مجديا أو ما دون ذلك.

ب- من حيث القائمين على دراسة الجدوى: شركات خاصة كالمؤسسات الاستشارية أو مؤسسات حكومية كدوائر البحث والتطوير في المصرف المركزي، وزارة التخطيط، المالية وغير ذلك.

ج- من حيث التقسيم الوظيفي: تشمل دراسات الجدوى كمنظومة متكاملة دراسة الجدوى القانونية والتي تركز على مدى انسجام المقترح الاستثماري مع القوانين والأنظمة النافذة في الدولة، دراسة الجدوى التسويقية (تحليل متغيرات السوق من جانب العرض والطلب وتقديراتها في المستقبل)، ودراسة الجدوى المالية، والتي تعني بتحركات التدفقات النقدية الداخلية الخارجية طيلة حياة المشروع.

د- من حيث الأهداف: تهدف دراسات الجدوى الى قياس المنافع الخاصة أو العامة في ان واحد مقابل التكلفة المحتملة في كل مستوى.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

هـ- من حيث المعايير: الاعتماد على معايير مخصصة أو غير مخصصة أو متكاملة في تقدير الربحية التجارية وتشمل دراسات الجدوى الحديثة معايير تقييم الربحية القومية (الجزئية والشاملة).

### المطلب الثاني: متطلبات ومجالات دراسة الجدوى الاقتصادية والصعوبات التي تواجهها

#### 1) متطلبات دراسة الجدوى الاقتصادية. (الدين ت.، 2019)

تتوقف جودة دراسة الجدوى على درجة تقدم المجتمع والوعي وأهميتها، فهي نتاج العديد من العوامل مثل : دور التعلم، والتكنولوجيا، والمستوى الحضاري والاقتصادي ونمط الخبرة والمعرفة، وتستند دراسة الجدوى على بعض المتطلبات التي يجب توفرها في المجتمع وأهمها:

- توافر كافة البيانات والمعلومات وثيقة الصلة بالأهداف الرئيسية للمشروعات من قريب أو بعيد.
- توافر خبرة تكنولوجيا وفنية واسعة لمجموعة الخبراء المتخصصين القائمين على دراسة الجدوى.
- توافر المقدر على المعالجة الالكترونية للبيانات.
- الدراية الكاملة باقتصاديات المشروعات المماثلة التي تمت على مستوى المحلي، وعلى كافة المستويات في الدول الأخرى خاصة في ظل العولمة.
- الإلمام الكافي بالسياسات الاقتصادية وما تتضمنه من سياسات مثل: السياسة المالية، الإلمام بالقوانين المرتبطة بالاستثمار والخاصة بالبلد محل الاستثمار، وفي حالة تقييم المشروعات الضخمة دولياً فيتعين الإلمام بمعلومات كافية عن قرارات مركز المال في الدول الكبرى والبنوك العالمية.

#### 2) مجالات دراسة الجدوى الاقتصادية (الصمد، 2015)

مجالات دراسات الجدوى متنوعة ومتعددة وذلك اعترافاً بأهميتها كأسلوب علمي يساعد على اتخاذ القرارات الاستثمارية الصائبة للحصول على أفضل العوائد. ومن المجالات التي تستخدم دراسات الجدوى فيها:

1. إنشاء مشروعات جديدة: عادة ما يحيط الغموض بالمشروع الذي يرغب المستثمر في إقامته لأول مرة، ولكشف هذا الغموض يتم إجراء دراسات جدوى وذلك حتى لا يخاطر المصرف بأمواله في إقامة مشروعات جديدة وهو لا يعرف مدى صلاحية الاستثمار في المشروع الجديد.
2. التوسعات الجديدة: التوسعات الاستثمارية تعتبر امتداداً لنفس النشاط الذي يزاوله المستثمر من قبل كإنشاء مصنع جديد ينتج نفس المنتج الأصلي مما ينتج عنه زيادة في حجم الإنتاج وحجم المبيعات

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

وحجم الأرباح، وحتى يمكن اتخاذ قرار بشأن التوسعات لا بد من إجراء دراسات جدوى لبيان مدى صلاحية هذه التوسعات.

3. الإحلال الجديد: إذا رغب المستثمر في شراء آلة جديدة تحل محل الآلة القديمة التي انتهى عمرها الافتراضي أو أصبحت متقادمة مقارنة بالمنتجات الجديدة الصنع، فإن اتخاذ قرار بشراء هذه الآلة من عدمه يتوقف على نتيجة دراسات الجدوى التي تجرى للحكم على مدى صلاحية الإحلال الرأسمالي قبل الشراء والتركيب.

### (3) صعوبات ومشاكل إجراء دراسة الجدوى:

هناك العديد من الصعوبات والمشاكل التي يمكن مواجهتها عند السعي إلى إجراء دراسة الجدوى الاقتصادية وأهمها:

- تحديات العولمة وتحولات السوق : تزداد مشاكل التعامل مع المتغيرات الداخلة في الاقتصاد العالمي، مما يزيد من مخاطر عدم التأكد في تقدير عدد من المتغيرات الداخلة في دراسات الجدوى خلال العمر المتوقع للمشروع مثل الأسعار، الطلب وأسلوب الإنتاج وغيرها، وهو ما يتطلب المزيد من التعمق والبحث عن الأدوات والأساليب التي تتغلب على تلك المشاكل، وهنا تكتسب تحليلات الحساسية دورا كبيرا في هذا المجال.
- صعوبات تتعلق بالبيانات والمعلومات: تتصف البيانات والمعلومات في أحيان كثيرة بالنقص أو التضارب فيما بينها، أو عدم وضوحها، مما قد يؤثر في دقة تقدير بعض المتغيرات الداخلة في دراسة الجدوى الاقتصادية (الدين ز.، 2014)
- مع ازدياد حجم المشروعات تزداد صعوبات تقدير التكاليف والمتغيرات غير القابلة للقياس الكمي ذات التأثير غير المباشر.
- عدم التوازن بين تكاليف إجراء دراسات الجدوى وحجم المشروع ورأس المال المخصص للاستثمار فيه.
- صعوبة التنبؤ بالكثير من المتغيرات التسويقية والفنية والمالية التي تؤثر على القرارات الاستثمارية، وهو ما ينعكس سلبا على القرارات، وذلك بسبب تضارب السياسة الاستثمارية للدولة. (حوري، 2007)
- الوقت الزمني اللازم لإنجاز الدراسة: تحتوي دراسة الجدوى على عدة أجزاء منها الدراسة المالية والتمويلية والدراسة الفنية والمسح السوقي لتقدير الطلب، ومن ثم تقييم المشروع النهائي، كل هذا يتطلب وقتا طويلا تتغير فيه الأمور خاصة أسعار المواد اللازمة للمشروع مثل الآلات وبقية

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

المدخلات المطلوبة للمشروع، مما يسفر عن ابتعاد الدراسة عن الواقع العلمي واختلاف نتائجها عن المتوقع.

- المعوقات الفنية: تواجه الدول النامية مشكلة النقص الواضح في الخبراء المتمرسين في دراسات الجدوى ممن تتوفر فيهم الخبرة والكفاءة والمهارة، مما يترتب عليه ضعف وقصور في الدراسات المقدمة. (الدين ز.، 2014)

### المطلب الثالث: مراحل دراسة الجدوى الاقتصادية

#### مراحل تحليل جدوى المشروع:

1) دراسة الجدوى المبدئية: (بختي فريد و مولاي بوعلام، 2016)

1. الفكرة الأولية: يبدأ المشروع كفكرة أولية بعد قيام بدراسة هذه الفكرة، يصدر قرار التنفيذ من عدمه، لكن ما يجدر بنا الإشارة إليه هو أن هذه الفكرة التي يحملها صاحب المشروع لابد أن تأخذ الفرصة المتاحة (اختيار مشروع يحمل فكرة ريادية).

2. القيام بالدراسة المبدئية للمشروع: كثيرا ما يحدث أن لا يتمكن المستثمرين من تنفيذ الاقتراح الاستثماري وقد يرجع ذلك إلى أسباب فنية أو قانونية أو أسباب اقتصادية، فإذا قام هؤلاء المستثمرين بتكليف الخبراء و الاستثماريين بإعداد دراسة كاملة لجدوى المشروع فإنها غالبا ما تحملهم نفقات مرتفعة قد تبين في النهاية أن المشروع عديم الجدوى، إذا ما قامت صعوبات تحول دون قيام هذا المشروع.

والبديل لذلك هو القيام بدراسة جدوى مبدئية قبل الدراسة التفصيلية الهدف منها هو التأكد من عدم وجود مشاكل جوهرية تعيق تنفيذ الاقتراح الاستثماري. ودراسة الجدوى المبدئية أو الدراسة السابقة للجدوى لا تتطلب الفحص الدقيق والتفصيلي الأمر الذي يؤدي إلى عدم تحمل ما يقدم بها نفقات كبيرة وتتجه الدراسة المبدئية للجدوى إلى توضيح المعلومات التالية:

- مدى الحاجة إلى منتجات المشروع، وهذا يتطلب وصف السوق بمعنى تقديم الاستهلاك الحالي واتجاهاته، والمعروفة حاليا والأسعار السائدة وأذواق المستهلكين...إلخ.
- مدى توافق عوامل الإنتاج الأساسية، وهذا يتطلب دراسة للخامات التي سيحتاجها المشروع من حيث مدى توفرها باستمرار وجودتها، وكذلك العمالة التي سيعتمد عليها المشروع من حيث مدى كفاءتها ومستويات الأجور...إلخ.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

- تحديد المرحلة أو المراحل التي تحتاج إلى تركيز خاص في الدراسة التفصيلية (السوق، الإنتاج، التمويل...إلخ).
- تقدير حجم الاستثمار المطلوب وتكلفة التشغيل.
- ملخص الأرباح الصافية المتوقعة من المشروع.
- ملخص للمشاكل التي يمكن أن تواجه المشروع، وأنواع المخاطر التي يمكن أن تترتب على إقامته، وهذا يتطلب دراسة البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي سينشأ فيها المشروع. التكاليف المقدمة للدراسة التفصيلية للجدوى.

### 2) دراسة الجدوى التفصيلية

#### 1. دراسة الجدوى البيئية:

تعد دراسات الجدوى البيئية للمشاريع الاستثمارية إحدى ركائز حماية البيئة وصيانتها، وهي مفهوم مستحدث بدأ الاهتمام به مؤخراً لقياس الجدوى الحقيقية للمشاريع الإنمائية التي كانت تعتمد فقط حتى وقت قريب على دراسات الجدوى الاقتصادية، والتي تستهدف بالأساس تحقيق أكبر منفعة مادية للمشاريع المقترحة في خطط التنمية دون مراعاة لظروف البيئة سواء على المدى المنظور أو غير المنظور، وسواء كان ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة. (بورديمة، 2015)

#### 2. دراسة الجدوى القانونية:

يقصد بها مدى توافق المشروع مع قوانين وتشريعات الاستثمار في الدول المراد الاستثمار فيها. وتتضمن الدراسة القانونية العلاقات القانونية والتشريعية كافة التي ترتبط بالمشروع وتؤثر فيه خلال جميع مراحلها ابتداءً من مرحلة الإعداد حيث مدة ملائمة التشريعات القائمة لنوع المشروع وما هي محدداتها التي يمكن أن تؤثر عليه وكيفية علاجها، ثم مرحلة التنفيذ من حيث التأسيس والإشارة والتعاقدات والعقود الإنشائية والاستيرادية وغيرها وأخيراً مرحلة التشغيل من حيث العلاقات القانونية داخل المشروع أو في تعاملاته مع الغير. (يوسف عبد الله عبد و خالد عبد الحميد عبد المجيد، 2018)

#### 3. دراسة الجدوى التسويقية

يقصد بها مجموعة الاختبارات و التقديرات والأساليب والأسس التي تحدد ما إذا كان هناك طلب على منتجات المشروع خلال عمره الافتراضي أم لا. وتتمحور حول تقدير الإيرادات المتوقعة في ضوء الظروف المختلفة للسوق. (دروازي، 2011)

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

### ➤ أهمية الجدوى التسويقية: (زوبير، 2013)

تكمّن أهمية دراسة الجدوى التسويقية في:

- قياس حجم السوق وتقدير حجم الطلب المتوقع على منتجات المشروع ومعدلات نموه.
- تحديد السياسة السعرية للمشروع التي يقوم على أساسها تحديد أفضل الأسعار لبيع منتجات المشروع وتحديد وتخطيط الاستراتيجية السعرية .
- إيجاد أسلوب ملائم لتقدير حجم الطلب على منتجات المشروع.
- تقدير الفجوة السوقية بتحديد حصة المشروع في السوق.
- تحديد الأسلوب الملائم لتقدير حجم العرض الحالي والعرض المستقبلي لمنتجات المشروع .
- تحديد هيكل ونوع السوق ودرجة المنافسة التي بإمكان أن يتعرض لها المشروع .
- محاولة تحديد إمكانية تسويق المنتج وتقديمه للسوق.

### ➤ مراحل إعداد دراسة الجدوى التسويقية: (بكير، 2020)

تمر عملية إعداد دراسة الجدوى التسويقية بعدد من الخطوات المتتالية والمتراصة، كما هو موضح فيما يلي:

#### أ- البيانات والمعلومات اللازمة لدراسة الجدوى التسويقية:

لا يمكن البدء في دراسة الجدوى التسويقية للمشروع إلا بعد القيام بتحديد البيانات والمعلومات اللازمة لهذه الدراسة، فلا توجد قائمة محددة ونمطية للبيانات المطلوب جمعها لكل المشروعات، بل تتوقف هذه بيانات والمعلومات عن السكان وبيانات عن السياسات الحكومية وعن الدخل والنشاط التجاري وبيانات عن النقل والمواصلات وبيانات عن البيئة الاقتصادية وبيانات عن المستهلكين الحاليين والمرتقبين وسلوكهم وبيانات عن المنافسين.

#### ب-دراسة السوق:

- توصيف المنتج: وهو تحديد نوعية المنتج استهلاكيا أم صناعيا أم خدمة، ويتضمن التوصيف على تحديد كيفية استخدامه وتحديد المواد الخام والأجزاء المستخدمة في تصنيعه، وعادة ما يشمل التوصيف على تحديد كيفية استخدام المنتج وصيانته وخدمات ما بعد بيع المنتج للمستهلك.
- توصيف السوق: تتم عملية توصيف السوق، من خلال القيام ب:
  - تجزئة السوق: أي تقسيم السوق إلى مجموعة من الأسواق الفرعية لكل منها مجموعة من الخصائص المميزة.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

- تحديد السوق المستهدف: أي تحديد القطاعات السوقية التي سوف يركز المشروع على خدمتها وعادة يفضل عند دخول سوق جديد التركيز على قطاع واحد فقط وإذا ثبت نجاحه يمكن إضافة قطاعات أخرى.
- تقدير حجم السوق: عن طريق تحديد العرض والطلب على المشروع.
- تقدير حجم الفجوة التسويقية ونصيب المشروع منها: حيث تتمثل الفجوة التسويقية في الفرق بين الطلب الكلي المتوقع للمنتج محل الدراسة والعرض الكلي المتوقع لنفس الفترات الزمنية، فإذا كان العرض مساوياً للطلب أو أكبر منه دل ذلك على تشبع السوق، ومن ثم لا مجال لإنتاج المزيد من المنتج.

### ج- إعداد المزيج التسويقي:

يتم إعداد المزيج التسويقي بعد دراسة السوق والتنبؤ بالطلب في دراسة الجدوى التسويقية. ويقصد بالمزيج التسويقي مجموعة الوظائف التي تلتزم المنظمة بها لضمان تدفق السلعة أو الخدمة من مصدر الإنتاج إلى مصدر الاستهلاك أو الاستخدام والوسائل التي تحقق رغبات واحتياجات المستهلكين وقدراتهم على الشراء، بالإضافة إلى متابعة العرض والطلب على المنتج من حين لآخر للتخطيط للبرنامج التسويقي. ويشمل المزيج التسويقي أنشطة التخطيط لعناصر المزيج، وهي المنتج والتسعير والتوزيع والترويج والأفراد والعملية والبيئة المادية.

### د- إعداد التقرير النهائي:

بعد إتمام تحليل البيانات ودراسة السوق بما يشمل من العرض والطلب، يتم كتابة تقرير عن نتائج الدراسة، بحيث يتضمن الهدف من إجراءاتها والطرق والوسائل التي تبعت في تجميع البيانات وجدولتها وتحليلها واستخلاص النتائج منها وأهم المعلومات والنتائج التي تم التوصل إليها من تحليل البيانات المتاحة وهل هي في صالح إقامة المشروع أم لا نتيجة لعدم وجود طلب على المنتج أو أن هناك عوامل تؤثر على مدى تقبل السوق للسلعة، وبناء عليه تقف دراسة جدوى المشروع عند هذه المرحلة.

### 4. دراسة الجدوى الفنية:

الدراسة الفنية والهندسية التي تحدد كل احتياجات المشروع ابتداء من اختيار موقعه المناسب ومن ثم التجهيزات والمعدات والمستلزمات الانتاجية الأخرى التي يحتاج إليها من مواد تشغيلية ويد عاملة... إلخ. (دياب، 2014) والتي تتضمن ما يلي:

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

### 1. تحديد العمر الافتراضي للمشروع: (هشام، 2019)

أ. يعرف العمر الإنتاجي لأي أصل من الأصول بالقدرة على استمراره في الإنتاج بصرف النظر عن تكلفة تشغيله وصيانته، أي ربحية هذا الإنتاج.

ب. ويعرف العمر الاقتصادي بالفترة التي يمكن فيها تشغيل المشروع بشكل اقتصادي بمعنى أن إيرادات تشغيل المشروع أكبر من تكلفة تشغيله أي توجد ربحية من تشغيل هذا المشروع، وبالتالي لا يوجد دافع لمحاولة إحلال هذا الأصل بأصل آخر، وتوجد ضرورة لإحلال أصول المشروع إذا كانت تكلفة صيانتها أعلى من تكلفة إحلال الأصل، كما أن للتقدم الفني أثره أيضا في إحلال الأصول الجديدة محل أصول القديمة حيث يمكن للأصول الجديدة إنتاج نفس الكمية بتكلفة أقل أو إنتاج كمية أكبر بنفس التكلفة وشراء أصل إنتاجي جديد أو استبدال أصل إنتاجي بآخر ينتج عنه تغيرات في ،أو إنتاج منتج بجودة أعلى التدفقات النقدية بالإضافة إلى أثره على الإنفاق الاستثماري. كما أنه قد يترتب على الاستثمار في أصول إنتاجية جديدة أو إحلال أصول إنتاجية بأخرى، زيادة رأس المال العامل لمقابلة أية تغيرات في الطاقة الإنتاجية الجديدة.

### 2. تحديد حجم الإنتاج: (الدين ز.، 2014)

يتطلب تحديد حجم الإنتاج والطاقة الإنتاجية للمشروع توفر عدد من البيانات تتمثل في:

- عدد الوحدات الإنتاجية القائمة التي تنتج هذا النوع من المنتجات والطاقة الإنتاجية الحالية والمستقبلية لكل منها؛

- الطلب الحالي المحلي والمتوقع؛

- الصادرات الحالية والمستقبلية لأنها تمثل الطلب الخارجي؛

- التعرف على الأحجام الاقتصادية التي تنتج هذا النوع من المنتجات حتى يمكن الاختيار بينها بهدف تلبية احتياجات الطلب المتزايد من جانب وتجنب حدوث طاقة عاطلة من مع الاستفادة من اقتصاديات الحجم ومراعاة اتجاهات ونوعية هيكل السوق ، جانب آخر وكذا القيد الخاص بتمويل المشروع ومنه يكون حجم إنتاج ،الذي يعمل فيه المشروع حسب العلاقة الموالية:

حجم الإنتاج المتوقع = حجم الطلب- الإنتاج المتاح حاليا- إنتاج المشروعات قيد الانشاء

فإذا كانت النتيجة تساوي إلى الصفر فإن السوق مشبع من هذا المنتج ، فإن الأمر يحتاج إلى التوقف عن الدراسة الفنية ، أما إذا كانت النتيجة سالبة فإن الجدوى الفنية لن تستمر وعلى القائمين بالمشروع البحث عن مشروع آخر له جدوى، في حين إذا كانت النتيجة موجبة و أكبر من امكانيات المشروع الفنية

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

والمادية والمالية يمكن البحث والبحث في نفس الوقت عن أدوات تمويلية جديدة ، أما إذا كانت النتيجة موجبة و أقل من امكانيات المشروع هنا يمكن التأثير في هيكل الطلب من خلال تقديم منتج متميز بالجودة وسعر تنافسي، الأمر الذي يحتاج حملة إعلان ودعاية واعية وفعالة، ان كانت النتيجة موجبة وتتوافق وإمكانيات المشروع تكون هي النتيجة المطلوبة والتي تبني عليها دارسات .

### 3. تحديد الطاقة الإنتاجية: (علي يوسف و منذر مرهج، 2018)

تقاس الطاقة الإنتاجية للمشروع بعدد الوحدات التي يمكن إنتاجها خلال فترة زمنية محددة ضمن حدود التكلفة المتوسطة المرجحة المستهدفة، وهناك خمس مستويات الطاقة الإنتاجية للمشروع:

- الطاقة الإنتاجية القصوى، وهي المستوى من الطاقة الإنتاجية الذي يمكن تحقيقه عندما يكون الطلب على المنتجات مرتفعاً وغير مشبع.
- الطاقة المتاحة، تتمثل في الطاقة القصوى بعد استبعاد الاختناقات المسموح بها مثل: انقطاع التيار الكهربائي، الإجازات الإجبارية للعمل... إلخ .
- الطاقة العادية، تتمثل في حجم الإنتاج الذي يمكن الوصول إليه بعد إتمام الإنشاءات وتسهيلات الإنتاج واكتساب القائمين على المشروع الخبرة الإدارية والفنية الكافية لتشغيل في ظل الظروف العادية.
- الطاقة المستغلة أو الطاقة الفعلية، وهي المستوى الفعلي من الطاقة الإنتاجية التي يحققها المشروع في ظل مختلف الظروف البيئية الداخلية والخارجية.
- الطاقة غير المستغلة، وتمثل مستوى الطاقة الإنتاجية المتاحة للمشروع والتي لا يتم استغلالها لأسباب متنوعة قد تعود لانخفاض الطلب على المنتجات أو وجود بعض المشكلات الفنية أو البيئية التي تعيق عملية الإنتاج كحدوث أعطال فنية أو عدم توفر المواد الأولية مثلاً.

### 4. تحديد الطاقة واختيار عملية الإنتاج والآلات والمعدات: (هشام، 2019)

يعتبر اختيار التكنولوجيا المناسبة المدخل الأساسي لدراسة الجوانب الفنية حيث تتحدد بموجبها عمليات وطرق التشغيل، ووسائل وآلات الإنتاج وبالتالي إجراء التحليلات الفنية للمشروع (حجم العمالة، المباني والمنشآت .. الخ) ويتم اختيار وتحديد الاحتياجات من الآلات والمعدات في ،المدخلات الصناعية دراسة الجدوى على أساس الطاقة الإنتاجية للمشروع وتكن ولوجيا الإنتاج المختارة.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

- وعموما فان تحديد نوع التكنولوجيا المختارة يكون على أساس عدة اعتبارات أبرزها:
- العامل المادي والذي يحدد بدرجة كبيرة اختيار التكنولوجيا، فالتكنولوجيا المعقدة الحديثة تعتبر مكلفة بالمقارنة بالتكنولوجيا المتوسطة والبسيطة.
  - المواد الأولية التي يستخدمها المشروع ونشير هنا أن عملية الإنتاج تتركز على مواد أولية وعوامل إنتاج محلية تستلزم تكنولوجيا معينة، قد تكون أكثر مردودية من بديل آخر يعتمد على المواد المستوردة والتي تعمل على ربط المؤسسة بالخارج لفترات غير محددة وما يترتب عن ذلك من تبعية.
  - فعالية التكنولوجيا ومدى استعمالها من طرف المؤسسة الأم نظرا لكون التكنولوجيا الجديدة والتي ما زالت في بدايتها أي لم تنل التجربة الكافية عمليا قد تتطوي على أوجه قصور لم تكتشف بعد.

### 5. اختيار الموقع الأمثل للمشروع

- هناك بعض العوامل التي تؤثر في اختيار المواطن أو الموقع الملائم أهمها:
- طبيعة المشروع: تفرض طبيعة المشروع في بعض الأحيان مناطق معينة لإقامته، فالمشروعات التي تتسم بتلوث البيئة كصناعة الاسمنت وبعض الصناعات الكيماوية لا يصلح أن تقام في المناطق الأهلة بالسكان، وإنما يفضل إقامتها في مناطق خارج العمران، بغرض سهولة التخلص من مخلفاتها. (حوري، 2007)
  - طبيعة التربة: تتطلب بعض المشاريع الزراعية نوعية خاصة من التربة، بحيث لا يمكن إقامتها في أي مكان، كما أن بعض المشروعات الصناعية التي تؤدي فيها العمليات الإنتاجية إلى اهتزازات عنيفة ومستمرة تحتاج إلى أنواع صلبة من التربة، وبذلك فإن طبيعة التربة قد تلعب دورا في تحديد موقع المشروع. (حوري، 2007)
  - مدى توافر الإنتاج ومستلزمات الإنتاج في المواقع البديلة (المتنافسة): لتحديد مدى توافر العمالة اللازمة، كما أن اختيار موقع المشروع بالقرب من مستلزمات الإنتاج يصبح على جانب كبير من الأهمية عندما تكون مستلزمات الإنتاج كبيرة الحجم أو ثقيلة الوزن أو يتطلب المشروع استخدام كميات كبيرة منها. (نصيرة، 2016)
  - قرب المشروع من أسواق تصريف المنتجات: ويستحوذ هذا العامل أهمية خاصة في الحالات الآتية: (نصيرة، 2016)
- عندما تمثل تكاليف النقل لمنتجات المشروع إلى أسواق التصريف نسبة عالية من التكاليف الكلية.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

- عندما تزداد صعوبة نقل منتجات المشروع لمسافات طويلة سواء بسبب كبر حجمها أو تعرضها للكسر أو التلف أو انخفاض قيمتها السوقية لأسباب أخرى.
  - عندما يساعد قرب المشروع من السوق على تقديم خدمات أفضل للمستهلكين.
- بالإضافة إلى مدى توفر الأراضي بأسعار مناسبة، وتوفر الخدمات الأساسية من الكهرباء، والمياه والنقل....إلخ.

### 6. تحديد الموارد البشرية اللازمة وتكلفة الحصول عليها: (علي يوسف و منذر مرهج، 2018)

وذلك بتحديد حجم العمالة اللازمة بمختلف أشكالها ومواصفاتها من عمالة إدارية أو عمالة فنية متخصصة أو عمالة معاونة لزوم أعمال الصيانة والخدمات المتنوعة كالنظافة والحراسة وغيرها، كما يتم تحديد نوع المهارات المطلوب توافرها ونوعية البرامج التدريبية التي يجب أن تخضع لها العناصر البشرية المطلوبة، ومن ثم تحديد التكاليف المترتبة والخاصة بكل بند من البنود الملحوظة وفق ذلك. كما يتم تقدير مختلف أوجه تكلفة وأجور توظيف وتشغيل العمالة المطلوبة بما فيها المصاريف الأخرى الخاصة بالضمان الصحي والضمان الاجتماعي والتنقل والإقامة والتدريب وغيرها.

### 7. تقدير التكاليف الإجمالية للمشروع (نصيرة، 2016)

بعد تقدير احتياجات المشروع من المواد الخام والمواد الأولية والقوى العاملة والمكائن والمعدات والمرافق وغيرها، ينبغي القيام بتقدير تكلفة هذه الاحتياجات، وحساب التكاليف الإجمالية للمشروع، وتنقسم هذه الأخيرة بدورها إلى قسمين:

- تكاليف رأسمالية: وتشمل تكلفة الأرض والمباني والإنشاءات، تكلفة المعدات والآلات والمرافق المرتبطة بها، إضافة إلى رسوم الاستشارات الفنية والهندسية وتصمي المباني، ومخصصات احتياطي الطوارئ وغيرها.
- تكاليف التشغيل: وتتمثل في تكاليف تشغيل المشروع خلال العملية الإنتاجية، وتشمل تكاليف المواد الأولية، تكاليف الطاقة المحركة والوقود، أجور العمال، تكاليف الصيانة وقطع الغيار ومصروفات أخرى.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

### 8. التخطيط الداخلي للمشروع

تتمثل هذه العملية في الأمور التالية : (دغمان زوبير و عيساني عامر، 2018)

#### ■ كيفية ترتيب الآلات:

يتدخل في ترتيب الآلات الخاصة بالمشروع عدة عوامل أهمها نوع الصناعة التي ينتمي إليها المشروع المدروس فمن المعلوم أن الصناعات الحديثة تنقسم إلى أربعة أقسام الصناعات الاستراتيجية، التشكيلية و التحويلية والتجميعية وكل نوع من هذه الصناعات له ترتيب للآلات خاصا به يتناسب و عملياته الإنتاجية، لكن بصفة عامة يمكن ترتيب الآلات حسب ثلاثة أنماط :

أ- ترتيب متسلسل: خاص بالإنتاج المتسلسل بحيث يضمن تدفق المواد الأولية و النصف مصنعة من عملية لأخرى دون توقف أو تأخير، بصورة تمكن من سير العملية، الإنتاجية بتسلسل منتظم حتى نهايتها.

أ- ترتيب وظيفي: هذا الترتيب خاص بالعمليات الإنتاجية التي قد تتكرر خلال فترات متباعدة، و هنا يتم تجميع الآلات التي تقوم بنوع معين من العمليات الصناعية في أقسام خاصة.

ب- ترتيب الآلات على شكل مجموعات: هو وضع وسطي بين النوعين السابقين ويكون في حالة الإنتاج على شكل دفعات يتكرر بأزمنة متقاربة و بكميات كبيرة نوعا ما و في هذه الحالة تجمع الآلات و المعدات المختلفة و اللازمة لإنتاج سلعة معينة في قسم واحد.

#### ■ تحديد المساحة المطلوبة للآلات و التشغيل :

و هنا يجب تحديد المساحات اللازمة للآلات و لعمليات التشغيل بصورة تضمن الاقتصاد و الحرية في الحركة ، و هذا على ضوء ما يلي :

- المساحة المطلوبة للآلات على ضوء البيانات التقنية للشركة الموردة .
- المساحة المطلوبة للمحركات الكهربائية إذا كانت منفصلة عن الآلات.
- المساحة اللازمة للعامل و تلك اللازمة للخدمات و الأدوات المساعدة.
- المساحة اللازمة لفك المعدات من اجل الإصلاح و الصيانة.
- مساحات الممرات اللازمة لوصول معدات النقل و التفريغ للخامات و المنتجات .

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

### ■ تحديد كيفية إقامة المباني:

بعد تحديد الأمور السابقة الذكر تتبين المواصفات الخاصة بكيفية بناء المصنع بمختلف أقسامه لتحديد نظام العمل و دراسة العلاقة بينها لإمكانية التنقل بينها بأقل مجهود و تكلفة و وقت ، وفي الأخير يجب تحديد كيفية إقامة المصنع ، أما من طابق واحد أو عدة طوابق ، و يكون هذا بالارتباط مع نوع الصناعة الخاصة بالمشروع، فالبعض منها ، يستلزم إقامة طوابق متعددة كما يمكن ان تكون هناك ضرورة لعزل المعدات و الآلات بسبب تلك المسببة للاهتزازات و التي يمكن أن تؤثر على المعدات الأخرى، كما ينبغي عزل المواد القابلة للاشتعال ، و إقامة مباني الإدارة في مكان يتميز بالهدوء و بعيدا عن الضوضاء التي تسببها الآلات و غير ذلك .

### دراسة الجدوى المالية:

تعد دراسة الجدوى المالية أحد أعمدة صناعة القرار الاستثماري الرشيد، فهي تعتبر من أخطر مراحل دراسة الجدوى والتي يتم على أساسها اتخاذ القرار الاستثماري بالمضي قدماً في المشروع. (هشام، 2019)

تتم الدراسة المالية بغية تحديد مستوى ربحية المشروع وبيان مدى اتفاقها مع الأهداف المنشودة لأصحاب المشروع، ويتم ذلك في ضوء البيانات والمعلومات التي ا التوصل إليها من خلال الدراسة التسويقية والفنية، حيث يتم تحليلها وتبويبها في قوائم مالية تقديرية. وتهدف الدراسة المالية للمشروع إلى تحديد التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وتحديد الهيكل التمويلي الأمثل و عمر المشروع...الخ. (حمودة، 2016)

يتم التحليل بموجب الخطوات التالية:

### ❖ احتساب تكاليف المشروع

يتم احتساب تكاليف المشروع من خلال البيانات والمعلومات التي تظهرها الدراسة الفنية فضلا عن تلك المعلومات التي أوضحتها الدراسة التسويقية. (يوسف عبد الله عبد و خالد عبد الحميد عبد المجيد، 2018)

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

- التكاليف الاستثمارية: (جي، 2008)
  - وتتضمن عادة الفقرات التالية:
  - تكاليف دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية
  - تكاليف إعداد وتهيئة المشروع ومستلزماته
  - قيمة الأرض وكلفة تهيئة الموقع
  - كلفة المكنن والمعدات الانتاجية والمساندة ونصبها وتشغيلها
  - كلفة الأبنية وأعمال الهندسة المدنية
  - كلفة الخدمات الصناعية والأعمال التكميلية
  - ربط المشروع بشبكات الخدمات الأساسية من كهرباء وماء ومجاري وطرق ومواصلات واتصالات وغيرها
  - كلفة وسائل النقل والمناولة والتحميل والتسويق
  - كلفة تدريب واعداد الكوادر
  - كلفة التراخيص الصناعية والمساعدات الفنية
  - مصاريف ما قبل التشغيل
  - مصروفات طارئة أخرى
- نفقات التشغيل السنوية (يوسف عبد الله عبد و خالد عبد الحميد عبد المجيد، 2018)
  - تتمثل تكاليف التشغيل السنوية بالتكلفة الصناعية للإنتاج وأيضا التكلفة التسويقية والإدارية:
  - تكلفة المواد الأولية: تتضمن المواد الأولية والمساعدة الداخلة في عملية الإنتاج.
  - تكلفة العمالة: تشمل جميع العاملين في المشروع الإداريين أو عمال الإنتاج المهرة وغير المهرة.
  - تكاليف المستلزمات الخدمية: تتضمن نفقات الدعاية والاعلان والترويج للمبيعات كما تتضمن نفقات اوصول السلع المنتجة إلى السوق ومن ثم توزيعها على العملاء. وفي حالة بيع المنتج مطروحا في المعمل فلا توجد نفقات للتسويق.
  - تكاليف الاندثار للأصول الثابتة: يتم تحديده على أساس أسلوب القسط الثابت فهو الأنسب في دراسة الجدوى.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

- قسط القرض والفائدة السنوية: في حالة اقتراض مبلغ التكلفة الاستثمارية أو جزءاً من جهة ممولة بسعر فائدة معين فيظهر مبلغ القسط والفائدة السنوية ضمن التدفقات النقدية السنوية الخارجة وفي حالة كون مصدر تمويل المشروع ذاتياً فلا يظهر الحاسبين ضمن التدفقات.

❖ معايير تقييم المشاريع

أولاً: معيار فترة الاسترداد (أمال، 2022)

ويتمثل هذا المعيار في تحديد المدة اللازمة لاسترجاع مبلغ الاستثمار، وفق الصيغة التالية:

$$DR=I_0/NCF$$

حيث:

DR: فترة الاسترداد

I<sub>0</sub>: تكلفة الاستثمار الأولي

NCF: التدفقات النقدية الصافية

حسب هذا المعيار كلما كانت فترة الاسترجاع كبيرة كلما كانت المخاطرة كبيرة، إلا أن هذا المعيار لا يأخذ بعين الاعتبار كل التدفقات النقدية والقيمة الزمنية للنقود.

ثانياً: معيار صافي القيمة الحالية (NPV) (يوسف عبد الله عبد و خالد عبد الحميد عبد المجيد، 2018)

هو ناتج طرح إجمالي القيمة الحالية للتكاليف من إجمالي القيمة الحالية لعوائد المشروع بعد خصمها بسعر الخصم المناسب.

صافي القيمة الحالية = إجمالي القيمة الحالية للإيرادات - إجمالي القيمة الحالية للتكاليف

ويكون المشروع مجدياً اقتصادياً إذا كان صافي القيمة الحالية موجباً.

ثالثاً: معيار معدل العائد الداخلي (أمال، 2022)

هو معدل الاستحداث الذي يجعل صافي القيمة الحالية معدومة أي:

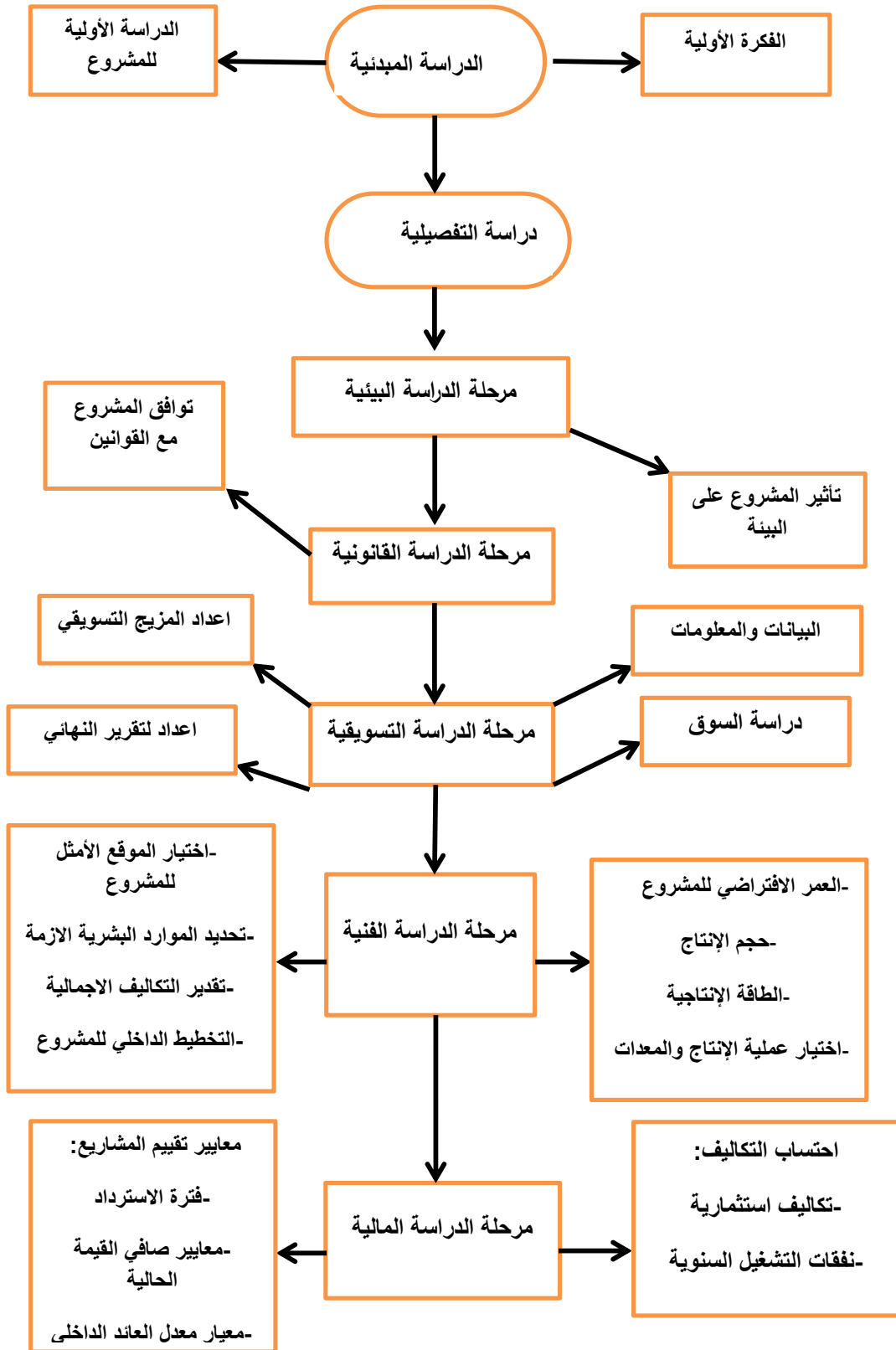
$$\frac{TRI}{VAN} = I_0 + \sum_{i=1}^n NCF_i(1 + TRI)^{-i} = 0$$

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

حسب هذا المعيار يتم اختيار المشروع الذي له أكبر معدل عائد داخلي اذا كانت المشاريع متنافية، أما إذا كانت المشاريع مستقلة فإنه يتم اتخاذ قرار بقبول المشروع إذا كان معدل العائد الداخلي أكبر من معدل تكلفة رأس المال.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

الشكل 01: مخطط مراحل دراسة الجدوى الاقتصادية



المصدر: من إعداد الطالبين

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

### المبحث الثالث: الدراسات العلمية السابقة

من خلال هذا المبحث حاولنا عرض الدراسات العلمية السابقة بمختلف أنواعها المتعلقة بموضوع دراستنا والتطرق إلى أهم النتائج التي توصلت إليها. وأهم ما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة.

#### المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

اعتمدنا على بعض الدراسات السابقة في بناء دراستنا حول دور الجدوى الاقتصادية في تحقيق كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

أولاً: دراسة الباحث: د. بن شاعة وليد، د. علماوي أحمد، د. بن أوزينة بوحفص، بعنوان دراسات الجدوى الاقتصادية كألية لنجاح المشاريع الاستثمارية، مختبر التنمية الإدارية للارتقاء بالمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 03/ العدد 02، ص 132-143، سنة النشر 2020.

#### النتائج:

- تحتل دراسات الجدوى الاقتصادية مكانة هامة في مراحل بناء المشروع الاستثماري.
- القائم على إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية له دور كبير في نجاحها ومنها نجاح المشروع الاستثماري.
- تساهم الدراسة التفصيلية في رسم صورة شاملة تضم كافة الجوانب والعوامل المتعلقة بالمشروع الاستثماري (التسويقية، البيئية، الفنية...إلخ).
- تعتبر كل من الجدوى المالية والتسويقية من أهم الدراسات التي يركز عليها أصحاب المشاريع لمعرفة مدى تحقيق المشاريع للإيرادات والأهداف المسطرة.
- تؤدي دراسات الجدوى الاقتصادية لما لها من أهمية في نجاح المشاريع الاستثمارية.

ثانياً: دراسة الباحث: ايمانويل، مورغان بعنوان إمكانية تحليل الجدوى بشأن بقاء الأعمال التجارية في ولاية ريفر جنوب نيجيريا، المجلة العالمية للعلوم الاجتماعية، المجلد 17، ص 69-76 سنة 2018

#### النتائج:

- وجدت الدراسة التحليلية الاقتصادية للجدوى يعزز بقاء الأعمال وهو ذو دلالة إحصائية، كما أن تحليل الموظفين للجدوى يعزز بقاء الأعمال وهو ذو دلالة إحصائية.
- يعمل تحليل السوق والطلب على تحسين بقاء الأعمال وهو ذو دلالة إحصائية.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

- يجب أن يقوم رواد الأعمال في المنطقة بإجراء تحليل اقتصادي فعال للجدوى من أجل تعظيم الموارد المتاحة لهم ويجب مراعاة تجنب التصفية وكذلك التخطيط السليم للقوى العاملة قبل الإقلاع من أي عملية تجارية لتوظيف القوى العاملة المناسبة.

**ثالثاً:** دراسة الباحث: عبد الله حيدر جواد، أ. م. د. أحمد هادي سلمان بعنوان دراسة الجدوى الفنية والمالية لمدارس التعليم الابتدائي الخاص في بغداد، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، 18(65)، ص 109-136، سنة 2020.

### النتائج:

- إمكانية قيام المدارس الخاصة الابتدائية إلى جانب المدارس الحكومية لما لها من إمكانية في رفع المستوى العلمي، وتمت التوصية بأن تقوم الجهات المختصة بتوسيع الباب للاستثمار في المدارس الخاصة وتقديم كافة التسهيلات للمستثمرين وإلغاء الضرائب على المدارس الخاصة لما لها من تأثير سلبي على الطلبة في تحمل كلف إضافية.

**رابعاً:** دراسة الباحث: يوسف الرميضي، عبد المجيد عبيد حسن صالح، نور حسن عبد الله عثمان بعنوان تقييم ارتباط دراسة الجدوى الاقتصادية والضمانات المقدمة بقرارات التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في دولة الكويت، المجلة الدولية لأخلاقيات العمل والحكومة (IJBEG)، المجلد 03 العدد 02 سنة 2020

### النتائج:

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصغيرة على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية.

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للضمانات المقدمة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية.

- توصي الدراسة قيام المصارف الإسلامية بالمساهمة في اعتماد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وذلك للوقوف على إمكانية نجاحه في المستقبل ولتقليل الضمانات المطلوبة من قبل هذه المصارف.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

**خامسا:** دراسة الباحث: نور أحمد فاضل، إبراهيم حمدان صقر بعنوان "دراسة الجدوى الاقتصادية لإنتاج خل التفاح في محافظة اللاذقية" سورية، مجلة العلوم الزراعية والبيئية والبيطرية، المجلد 05 عدد 05 ، سنة 2021.

### النتائج:

- مشروع تصنيع خل التفاح مشروع رابح ولا يحتاج إلى خبرة فنية كبيرة. ويحقق أرباحا جيدة إذا ما توفرت الظروف المناسبة. كما أنه يحقق قيمة مضافة خاصة للتفاح غير الصالح للتسويق.
- زمن استعادة رأس المال تقدر بنحو 1.38 سنة. وهي فترة زمنية مقبولة مقارنة بالمشاريع الزراعية وغير الزراعية.
- معامل الربحية بالنسبة لتكاليف الإنتاج لتصنع خل التفاح هو (6.107%). ومعامل الربحية بالنسبة إلى رأس المال المستثمر هو (44.3%) وهما مؤشرات جيدان جدا.
- بلغ معامل الربحية استنادا لرأس المال المستثمر 47.53%. واستنادا لتكاليف الإنتاج 115.03% وهما مؤشرات جيدان.
- إن مشروع خل التفاح مشروع مناسب لاستثمار رأس المال كون زمن دوران رأس المال المتغير 164.4 يوم.

**سادسا:** دراسة الباحث: محمود عليو، باسل سعباني بعنوان "دراسة الجدوى الاقتصادية لإنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية(النعناع البلدي) في محافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 43 العدد 03، سنة 2021 .

### النتائج:

- بلغ صافي الربح السنوي المحقق في الدونم الواحد من نباتات النعناع المزروعة في المحافظة 169436.3 ليرة سورية.
- بلغ صافي دخل الفلاح عن الدونم المزروع بمصنع النعناع البلدي في محافظة اللاذقية 848391.6.
- بلغت الكفاءة الاقتصادية الكلية لإنتاج وتسويق مصنع النعناع البلدي 1.75 وهو أكبر من الواحد مما يدل على جدوى المشروع.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

سابعاً: دراسة الباحث: أ. م. د إياد طاهر محمد، يوسف عماد خضر، بعنوان "الجدوى الاقتصادية لمحظة تأمين الحوادث في أداء شركة التأمين العراقية(دراسة تحليلية)، مجلة دراسات محاسبية ومالية، مجلد 17 عدد 60، سنة 2022 .

### النتائج:

- عدم جدوى ومنفعة عمليات التأمين الصادرة إن مبالغ الأقساط الإجمالية التي تنازلت عنها الشركة المبحوثة لصالح الشركات.
- عدم تطابق نسبة الأقساط الصادرة مع نسبة التعويضات الواردة وتحمل الشركة المبحوثة الجزء الأكبر من التعويضات.

ثامناً: دراسة الباحث: جعفر عبد الكاظم لفته، أ. م. د أزهار شميران جبر، بعنوان "دراسة جدوى اقتصادية في مدينة صناعية في محافظة واسط، مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الإدارية، المجلد 14 رقم 43، سنة 2022.

### النتائج:

- تبين أن المستثمر على أمواله خلال مدة زمنية محددة (9.4) من عمر الإنتاجي المقدر 20 سنة باستخدام معيار فترة الاسترداد مؤشراً جيداً بنسبة للمشروع.
- أما بنسبة لمعيار معدل العائد الداخلي فقط حقق نسبة عالية (6.5) أكثر تكلفة رأس المال وحقق صافي القيمة الحالية ما مقدار (7.630.000.000) دينار عراقي، في حين شجع معيار دليل الربحية، حقق نسبة التقدير (11.07) على رأس المال المستثمر للمشروع ومحافظ على الاستثمار في العاصمة تبلغ حوالي (70.980.000.000) دينار عراقي، بمعنى آخر توظيف ما يقارب (1000) عامل في الاقتصاد في المحافظات.

تاسعاً: دراسة الباحث: علي عماد أزهر، بعنوان "أثر دراسة الجدوى الاقتصادية على إدارة المشاريع بالتطبيق على مجمع تجاري في الأردن" المجلة الجزائرية للأبحاث الاقتصادية والمالية، المجلد 5/ العدد 1، ص 10-30، سنة 2022.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

### النتائج:

- سيقوم المشروع بتوفير 3 فرص عمل جديدة بشكل مباشر حيث سيساهم المشروع في رفع مستوى معيشة بعض الأسر في المحافظات من خلال توفير دخل شهري ثابت لهم كما سيساهم بشكل غير مباشر في خلق فرص عمل جديدة في المؤسسات التي ستشغل المجمع التجاري وتساهم في زيادة النشاط الاقتصادي للمنطقة.
  - قدرت الكلفة الاستثمارية لهذا المشروع بـ 1.114.887 دينار أردني، تم تحديد هذا المبلغ من خلال الموجودات الثابتة والتي تتضمن كلا من الأرض، والأدوات والمعدات، والأثاث والمفروشات، ومصاريف ما قبل التشغيل، ورأس المال العامل الأولي، حيث سيتم تحويل ما نسبة 30% من المشروع عن طريق القروض بمبلغ 334.466 دينار أردني وباقي 70% عن طريق تمويل ذاتي (حقوق الملكية) بمبلغ قدره 780.421 دينار أردني.
  - تدل المؤشرات المالية أن المشروع مربح ومجدي اقتصادياً.
- عاشراً:** دراسة الباحث: عمران محمد، شاطر باش أحمد، بعنوان " استخدام دراسة الجدوى الاقتصادية لملائمة مشاريع التكوين الجامعي ومتطلبات سوق التشغيل، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 6 العدد 2، سنة 2022.

### النتائج:

- تبني الجامعة دراسة الجدوى الاقتصادي كألية لدراسة مشاريعها يعتبر أداة فعالة قادرة على المساهمة بشكل كبير في ربطها مع سوق التشغيل.
- دراسة الجدوى الاقتصادي تعني دراسة رغبات أصحاب المصالح بهدف الوصول إلى منتجات تلبي رغبات العملاء المتمثلين في الطلبة وأرباب العمل.
- تحقق الجدوى الاقتصادية لمشاريع التكوين عن طريق ملائمة مخرجات التعليم مع احتياجات السوق من خلال فتح التخصصات المطلوبة في السوق وتكوين خريجين يتميزون بالكفاءات المطلوبة في السوق.
- تحقيق الملائمة والموازنة في هذه التخصصات لتجنب هدر المال العام وتلبية رغبات ورضا أرباب العمل.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

### المطلب الثاني: أوجه الشبه والاختلاف وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

#### 1) أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الدراسة واسم الباحث	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
د.بن شاعة وليد، د. علماوي أحمد، د. بن أوزينة بوحفص	عالج الباحثون: دور الجدوى الاقتصادية في نجاح المشاريع و في صناعة القرارات الاستثمارية.	تتمحور هذه الدراسة السابقة حول المشاريع الاستثمارية بصفة عامة، بينما الدراسة الحالية تدرس المشاريع الصغيرة والمتوسطة بصفة خاصة.
بن داس إلهام، وارت زينة	عالجت الباحثتين: كيف يتم تطبيق دراسة الجدوى على المشروع وإبراز أهميتها في اتخاذ القرار الاستثماري.	شملت هذه الدراسة السابقة المشاريع الاستثمارية، بينما الدراسة الحالية تدرس المشاريع الصغيرة والمتوسطة بصفة خاصة.
ايمانويل، مورغان	عالج الباحثين: استخدام التحليل الاقتصادي للجدوى لاستمرارية بقاء ونجاح الأعمال	كان البحث محصور حول الأعمال التجارية فقط.
عبد الله حيدر جواد، أ. م. د. أحمد هادي سلمان	عالج الباحثين: دراسة الجدوى الاقتصادية من الجانبين الدراسة الفنية والمالية	درس نوعين فقط من الجدوى الاقتصادية. وكان البحث محصور حول المدارس الابتدائية الخاصة فقط.
يوسف الرميضي، عبد المجيد عبيد حسن صالح، نور حسن عبد الله عثمان	عالج الباحثين: دراسة الجدوى الاقتصادية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة	علاقة دراسة الجدوى الاقتصادية بالضمانات المقدمة للمصارف من أجل قرارات تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
نور أحمد فاضل، إبراهيم حمدان صقر	عالج الباحثين: دراسة الجدوى الاقتصادية	هذه الدراسة كانت حول دراسة الجدوى الاقتصادية لإنتاج خل التفاح بشكل خاص.

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

محمود عليو، باسل سبعاني	عاج الباحثين: دراسة جدوى اقتصادية	هذه الدراسة كانت حول دراسة الاقتصادية لنباتات الطبية والعطرية فقط. عالجت نوع واحد من المشاريع
أ.م. د إياد طاهر محمد، يوسف عماد خضر	عاج الباحثين: دراسة جدوى اقتصادية.	هذه الدراسة محصورة حول دراسة جدوى اقتصادية لمحفظة تأمين الحوادث في أداء شركة التأمين.
جعفر عبد الكاظم لفته، أ. م. د أزهار شمran جبر	عاج الباحثين: دراسة جدوى اقتصادية.	هذه الدراسة محصورة حول دراسة جدوى اقتصادية في مدينة صناعية.
علي عماد أزهر	عاج الباحث: دراسة جدوى اقتصادية.	هذه الدراسة تبين أثر دراسة الجدوى على المشاريع بصفة عامة.
عمران محمد، شاطر باش أحمد	عاج الباحثين: دراسة جدوى اقتصادية.	هذه الدراسة محصورة حول دراسة الجدوى الاقتصادية لملائمة مشاريع التكوين الجامعي ومتطلبات سوق التشغيل.

### 2) ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

في ما يخص الدراسات السابقة أغلب دراستها للجدوى الاقتصادية التفصيلية طبقت على مشاريع استثمارية كبيرة، بحيث أولت الاهتمام إلى جوانب (المالية، الفنية، التسويقية، البيئية، الاجتماعية...).

أما فيما يخص تلك التي طبقت على المشاريع الصغيرة و المتوسطة فجلها إن لم يكن كلها ركزت على الجانب المالي فقط، أما فيما يخص الدراسة الحالية لم تستثني أي جانب من دراسة الجدوى الاقتصادية بالنسبة للمشروع المقترح الذي يعتبر مشروع صغير، حيث ساهمت الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع في إعطاء للمشروع قبولا اجتماعيا و بيئيا و اقتصاديا (الدراسة الفنية، المالية، التسويقية).

## الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى الاقتصادية و كفاءة المشاريع

خلاصة الفصل الأول:

تعتبر دراسة الجدوى الاقتصادية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمشاريع، كونها تساعد في اتخاذ قرار إنشاء هذه المشاريع وتحديد متطلباتها، ومساعدتها في تحقيق أهدافها، حيث يبدأ المشروع كفكرة أولية تحتاج إلى دراسة، لتحديد إما قبول هذه الفكرة أم رفضها وذلك باستخدام دراسة الجدوى الاقتصادية. بعد قبول هذه الفكرة يقوم صاحب المشروع بالتعمق أكثر في دراسة هذه الفكرة، من حيث كيف تحقق أهدافه، ووضع استراتيجيات وخطط لتحقيق هذه الأهداف، وذلك عن طريق دراسة السوق والمنافسين، والأسعار....إلخ. لتحديد المزيج التسويقي المناسب لهذا المشروع، وتحديد احتياجات المشروع من مباني وأراضي، ومعدات وأدوات،....إلخ.

وهنا نرى أن كفاءة أي مشروع تعتمد على دراسة الجدوى الاقتصادية، فهي تساعد على التنمية الاقتصادية الاجتماعية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

تمهيد:

يعد مشروع استخلاص الزيوت الأساسية (العطرية) من بين أفضل المشاريع التي ارتفعت أرباحها في السنوات الأخيرة نظرا لإقبال الناس على المنتجات الطبيعية، توجد الكثير من البلدان العربية التي حققت نجاحات كبيرة في هذا المجال مثل مصر، المغرب والجزائر.

ظهر مؤخرا اهتمام عالمي واسع لاستغلال النباتات العطرية والطبية من أجل استخدام موادها العضوية أو زيوتها العطرية لصناعة الأدوية الطبيعية، المنكهات الغذائية، صناعة العطور وصناعة مستحضرات التجميل، تعتبر الزيوت العطرية كبدايل للمواد الكيميائية التي تم استخدامها ونتج عنها أمراض خطيرة.

إن مشروع استخلاص الزيوت العطرية لا يروجى منه الزيت العطري فقط، انما الماء العطري لا يقل أهمية فهو يعتبر من نواتج الاستخلاص بحيث يستعمل الماء العطري في صناعة مواد التجميل، الغذاء وصناعة الأدوية مثل ماء الورد وماء النعناع....

بما أننا تناولنا في موضوع مذكرتنا دراسة الجدوى ودورها في تقييم المشاريع الصغيرة والمتوسطة حولنا اقتراح نموذج مشروع من تصور الطلبة وهو مشروع لاستخلاص الزيوت العطرية والطبية (زيت النعناع) وقد حاولنا اعداد دراسة جدوى مفصلة لهذا المشروع حسب الخطوات النظرية التي تم التطرق لها في الجانب النظري وذكرنا في الجدوى المالية في حالة قامت وكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب البيض بتمويل مشروعنا. قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث على الشكل التالي:

المبحث الأول: تقديم عام للمشروع

المبحث الثاني: مراحل دراسة جدوى مشروع زيت النعناع

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

### المبحث الأول: تقديم عام للمشروع

نبات النعناع نبات عشبي معمر ذو ساق مربعة الشكل، أوراق جالسة أو نصف جالسة، مسننة برأس حاد، طول الورقة أكبر بثلاث مرات على الأقل من عرضها، ذات تعرق شبكي رمحية الشكل خضراء اللون، أزهار بنفسجية، زهرية أو بيضاء اللون، أزهاره على شكل نورة سنبلية الشكل طرفية بدون أوراق، رقيقة ومتطاولة.

يعتبر نبات النعناع من Lamiaceae هو نبات طبي وعطري مهم وموزع على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، يتم استخدامه في الطب الشعبي لمجموعته الواسعة من النشاط البيولوجي والمستحضرات الصيدلانية، ويمكن إضافته إلى الشاي وبعض الأطعمة لإضفاء النكهة والمذاق، حيث أنه غني بالعناصر الغذائية والمغذيات، وهي مصدر قوي لمضادات الأكسدة.

ونظراً لأهمية هذا النبات الكبيرة، تطرقنا في هذا المبحث إلى تقديم عام حول تصور لتطبيق مشروع لاستخلاص زيت النعناع.

### المطلب الأول: لمحة عن المشروع

تعتبر المشروع تصور لتطبيق مشروع لصناعة الزيوت الطبية والعطرية (زيت النعناع) في ولاية البيض:

1. **طبيعة نشاط المشروع:** مشروع إنتاج زيت النعناع هي مشروع فردية، ذات طابع خاص اقتصادي، حيث تعد هذه المشروع كأى مشروع من المنشآت الأخرى يلزمها توفر الأيدي العاملة والمواد الخام ودراسة حالة السوق وأيضاً العبوات التي يتم التعبئة فيها وجودتها. تقوم هذه المادة بسد حاجة السوق، رغم صغر حجمها.

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

الصور 03: مزرعة النعناع



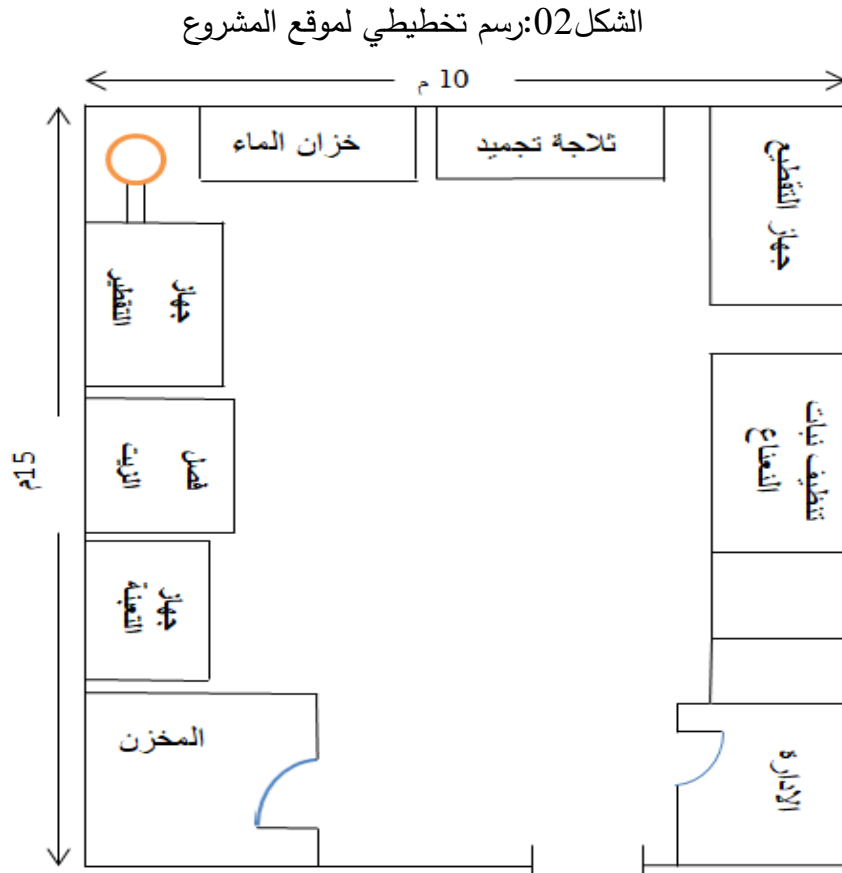
**2. مقر المشروع:** في المستقبل سيكون مقرها في دائرة "بريزينة" التي تبعد عن مقر الولاية ب حوالي 85 كلم، ستكون هذه المنطقة الأنسب حيث أنها تتوسط المناطق التي تنتج نبات النعناع (بريزينة، والغاسول وقرية المنيجل، قرية سيد أحمد، لقوية، سيد الحاج الدين، دائرة الأبيض سيد الشيخ، رباوات....) ستكون خارج المنطقة السكنية مزودة بالكهرباء والغاز الطبيعي والماء، ستشغل المشروع بالتقريب مساحة قدرها 150 م<sup>2</sup> لتوفير مساحة للمعدات التشغيلية وللإدارة ولتخزين.

الصورة 04: تصور مستقبلي لمنشأة المشروع



## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

### 3. الرسم التخطيطي لموقع المشروع:



4. نشاط المشروع: يتمثل نشاط المشروع في بداية التأسيس في صناعة زيت النعناع بنوعيه (الفلفلي والعادي) فقط وبيعه.

5. دور المشروع: يكمن دور المشروع في:

- توفير زيت النعناع في السوق المحلي.
- استغلال الطاقة الانتاجية المتاحة.
- تدعيم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية.
- تشغيل نسبة من اليد العاملة.
- تشجيع الفلاحين على إنتاج كميات كبيرة من نبات النعناع.

6. أهداف المشروع: تسعى المشروع إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر أهمها:

- تحقيق الأرباح: تسعى لتحقيق الأرباح والاستمرارية في نشاطها وزيادة أعمالها.
- تحقيق متطلبات المجتمع: يتمثل دورها في إنتاج وبيع منتجاتها مما يساهم في تغطية المتطلبات.

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

- عقلنة الانتاج: و هو ترشيد عوامل الانتاج، مما يؤدي إلى زيادة الانتاجية بالاعتماد على التخطيط الدقيق و الجيد، مع الحرص على تفعيل دور الرقابة في عملية الانتاج.
- الأهداف الاجتماعية: المساهمة في تطوير مستوى معيشة الموظفين، التأثير على أذواق المستهلكين عن طريق توفير منتجات جيدة، الحرص على تحقيق التماسك بين عملاء المشروع.
- الأهداف التكنولوجية: وهي الأهداف المرتبطة بتطبيق البحث العلمي بهدف توفير المنتج و المحافظة على القدرة التنافسية في السوق.

7..**خصائص المشروع:** تتميز المشروع بمجموعة من الخصائص و منها:

- 1- الشكل الاقتصادي: و هو خاص بوسائل الانتاج أو الخدمات أو السلع التي يستخدمونها المستهلكون حيث أن يساهم في استمرار عملية الانتاج و تحديد الأهداف و الأساليب الخاصة بالعمل و توفير الموارد المالية.
- 2- الشكل التقني: يشمل التقنيات الجديدة و التكنولوجية التي تتطور بشكل مستمر.
- 3- الشكل القانوني: سيملك المشروع شخصية مستقلة و قانونية، و اسم خاص بها و ميزانية مالية و صلاحيات و حقوق تكون مسؤولة عنها أمام القانون.
- 4- الشكل الاجتماعي: يشير إلى مساهمة المشروع بتقديم العديد من الفوائد للأفراد في المجتمع.

### المطلب الثاني: دراسة المحيط البيئي والاجتماعي للمشروع

إن دراسة المحيط البيئي و الاجتماعي تعتبر مدخل لدراسة الجدوى و مهمة كباقي الدراسات و أول ما يجب معرفته هو مدى تأثير المشروع على البيئة، و ما هو أثر البيئة على المنشآت.

#### أولاً: دراسة المحيط البيئي للمشروع

تعتبر دراسة المحيط البيئي ذات أهمية كبيرة لأي مشروع، حيث تعد نتائجها عاملاً حاسماً في تنفيذ المشروع من عدمه لذلك يجب معرفة مدى تأثير البيئة المحيطة وما هو أثر المشروع على البيئة، لذلك يجب تحليل البيئة وعناصرها الخاصة والعمامة:

1 **البيئة الخاصة:** تتمثل في العوامل التي تؤثر على المنشآت وهي:

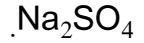
- 1-1 المنافسة: وهي تعبر عن المنشآت المنافسة والتي تنشط في نفس النشاط وتقدم نفس الخدمة للمستهلكين، وبما أن المشروع عبارة عن مصنع لإنتاج زيت النعناع نجد أن المنافسة المباشرة 0%

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

والغير مباشرة فهناك مشاريع مصغرة تعمل على انتاج الزيوت الطبية والعطرية بصفة عامة ومن بينها زيت النعناع ولكن بنسب قليلة جدا وحسب الطلب في غالب الأحيان، وتعتبر المشروع الوحيد المتواجدة على مستوى ولاية البيض التي تنتج زيت النعناع بالكميات الكبيرة وسيكون زيت النعناع المنتج الأساسي.

1-2- الموردون: يجب علينا تحديد كل من:

- الخامات والمستلزمات، المواد الأولية للمنتج وهي كالتالي: أوراق النعناع، كبريتات الصوديوم لا مائي



"كبريتات الصوديوم هو مركب كيميائي له الصيغة  $Na_2SO_4$  وهو الملح الصوديوم لحمض الكبريت يمكن

أن يتواجد بشكل لا مائي ويدعى الشكل الخام منه أثناء إنتاجه بكعكة الملح"

الصورة 05: كبريتات الصوديوم لا مائي



- الآلات والمعدات: تعتمد المشروع في صنع زيت النعناع على آلة تقطيع الأوراق والجذور، خزان مائي كبير، مقطر بخاري، آلة التعبئة، آلة التغليف ووضع المصقات.

2- البيئة الخارجية: وهي التي تقع خارج حدود المنشآت منها:

1-2- العناصر الاقتصادية:

إن المشروع تعتمد في تمويلها على:

- المساهمة الشخصية 72% من التكلفة الإجمالية للمشروع.

- في حالة مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ستساهم بـ 28% من التكلفة الإجمالية للمشروع.

2-2- العناصر السياسية: إن الدولة تسعى لتشجيع الشباب على خلق مشروع وتطوير منشآت خاصة

بهم.

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

### ثانيا: دراسة المحيط الاجتماعي للمشروع

إن طبيعة المشروع لا تخالف القيم و العادات السائدة في المجتمع، حيث أن المشروع تخلق فرص عمل، فالبيئة الاجتماعية لديها درجة تقبل جيدة للمشروع.

### المبحث الثاني: مراحل دراسة جدوى اقتصادية لمشروع زيت النعناع

تعتبر دراسة الجدوى التسويقية والفنية من أهم مراحل دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، حيث أن دراسات الجدوى المالية تعتمد على نتائجها، فهي تعتمد على المعلومات والبيانات المتحصل عليها من الدراسات، و لإبراز أهمية هذه الدراسات سنتطرق لدرستها لمعرفة تأثيرها على المشروع.

### المطلب الأول: دراسة الجدوى التسويقية

تعد الدراسة التسويقية المدخل الرئيسي لدراسة فرص الاستثمارية واتخاذ القرارات النهائية ولعل من

أهم عناصر نجاح المنشآت الإنتاجية هو وجود الطلب على منتجات تلك المشروعات ولذلك فإن الدراسة التسويقية للمشروع تدرس حالة السوق ومن خلال ما يلي سنتطرق إلى خطوات إعداد وتنفيذ دراسة السوق وأهمية الدراسة التسويقية.

#### 1- خطوات إعداد وتنفيذ دراسة السوق:

إن القيام بإعداد وتنفيذ دراسة السوق يتطلب القيام بخطوات التالية:

#### 1-1- جمع البيانات التسويقية: تتعدد البيانات المستخدمة لتجميع المعلومات وتحليلها، بحيث يتم

التمييز بين مصدرين وهما كآتي: مصادر غير ميدانية، مصادر ميدانية:

أ- المصادر الميدانية (الأولية): هي مصادر تعتمد على جمع المعلومات من خلال المقابلة والملاحظة وذلك ميدانيا، نظرا لكون البيانات غير ميدانية لا تقي بالغرض المطلوب.

ب- المصادر غير الميدانية (الثانوية): هي المعلومات التي تم تحضيرها مسبقا، ليستفيد منها المستثمر، من خلال المراجع العلمية المتخصصة والمعلومات المنشورة في الصحف وغيرها.

#### 1-2- دراسة العرض والطلب:

أ- العرض: يمثل الكمية المعروضة من السلعة بثمن ومكان معين، كما أن هناك علاقة طردية بين كل من الثمن والعرض.

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

ب- الطلب: يتمثل في تحديد المنتج وتقدير الطلب عليه لمعرفة مدى إقبال الزبائن على المنتج.

1-3- عناصر المزيج التسويقي في المشروع:

أ- المنتج: يمثل المنتج أحد أهم مكونات المزيج التسويقي وهو عبارة عن زيت النعناع يقدم منفعة موجهة لتحقيق حاجات ورغبات المستهلكين.

ب- السعر: هو ثاني عنصر من عناصر المزيج التسويقي، يمثل القيمة النقدية التي يدفعها المشتري مقابل حصوله على السلعة.

ج- التوزيع: يحتل التوزيع مكانة هامة داخل المزيج التسويقي، من خلال مجموعة الجهات التي تتعامل معها المشروع بهدف جعل المنتج متوافر للمستهلك، وبهذا يحقق كل من المنفعة المكانية والزمانية للمنتج.

د- الترويج: هو عملية اتصال تبادلي بين البائع والمشتري الهدف منه إقناع المستهلكين بشراء المنتج والعمل على إرضاء العملاء الحاليين المتوقعين للمشروع.

" ستكون هناك فكرة جديدة مضافة إلى المنتج وهي وضع قارورة صغيرة من ماء النعناع مع قارورة زيت النعناع، الذي نتج عن فصل زيت النعناع عن الماء والأخير هو ماء النعناع، هو يعتبر مهم جدا في الاستعمالات التجميلية من بينها القضاء على رائحة الفم، ويستعمل للبشرة للقضاء على حب الشباب وغيرها من مشاكل البشرة وستكون هذه القارورة على شكل بخاخة وستكون مجانية."

الصورة 06: الشكل النهائي لزيت النعناع



## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

الصورة 07: منتجات النهائية لنبات النعناع



**ملاحظة:** قنوات التوزيع غير مباشرة في المشروع تتم من خلال ما يلي:  
المنتج ← تاجر جملة ← تاجر تجزئة ← المستهلك.

### المطلب الثاني: دراسة الجدوى الفنية للمشروع

بعد أن تطرقنا للدراسة التسويقية قد توضحت بعض الأمور، حيث أن هذه الدراسة تتميز عن بقيتها بأنها تمس المشروع المدروسة وخصوصياتها، فهي مرحلة أساسية والتي على أساسها تبدأ المشروع بأخذ شكلها النهائي، وسنحاول عرض أهم هذه النقاط التي تضمنتها الدراسة من خلال الخطوات التالية:

- 1- وصف المشروع: تتمثل المشروع في صنع مادة زيت النعناع، التي يعتبر نبات النعناع المكون الأساسي والوحيد لإنتاج هذه المادة، فالمواد الخام هي المنبت الأساسي للقيام بأي صناعة.
- 2- توفير اليد العاملة: إن القيام يمثل هذه المنشآت يعتبر سهل وبسيط، حيث ستضم الورشة 5 عمال بالإضافة للمدير.

3- طريقة التصنيع:

بعد توفير المواد الأولية ( نبات النعناع)، وشراء المعدات اللازمة نقوم بالخطوات التالية لاستخراج زيت النعناع:

- أولاً: مرحلة التنظيف

يتم تنظيف نبات النعناع تنظيفاً جيداً من الأتربة والحشرات والنباتات الغريبة التي قد توجد مع النباتات الأصلية وجميع الشوائب الأخرى.

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

### • ثانيا: مرحلة التجهيز

يتم تجهيز النباتات ووضع الأوراق والجذور في آلة تقطيع تستخدم في تقطيع الأوراق والجذور لتقسيمها إلى أجزاء وشرائح وتحضيرها لعملية التقطير.

الصورة 08: آلة تقطيع النباتات



### ثالثا: مرحلة التجميد

نقوم بوضع نبات النعناع وخاصة الأجزاء الخاصة بالأزهار والأوراق والفروع الصغيرة مباشرة في جهاز استخلاص الزيوت، أما الأجزاء الأخرى والتي تم طحنها وفرمها وهي الأجزاء الكبيرة فتوضع قبل عملية التقطير في ثلاجة تحت درجة حرارة 20°م لمدة يومين أو ثلاثة ثم تدخل مباشرة عملية التقطير وهي مجمدة، وهذه العملية تحافظ على المكونات كما هي وبحالة جيدة.

### • رابعا: عملية التقطير

تعتبر عملية التقطير الخطوة الأساسية والهامة في استخلاص زيت النعناع توضع الأوراق في آلة المقطر البخاري (غير المباشر) وهو الأهم في هذا المشروع وعموما يكون مصنوع من مادة الالينوكس inox(الحديد الغير قابل للصدأ) من المستحسن استخدام الالينوكس inox30 الغذائي أو inox316 الصيدلاني، سعة الخزان 500L لرفع مردودية الإنتاج من التقطير وكذلك لاستخلاص زيوت ذات تركيز وجودة عالية.

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

الصورة 09: آلة التقطير بالبخار



### ❖ مكونات جهاز التقطير:

- سلة من السلك الصلب الذي لا يصدأ (الايونوكس) على شكل اسطوانة.
- وعاء اسطواني مزدوج الجدران يصنع من (الايونوكس). مزود بفتحة سفلية لتصفية المياه بعد انتهاء عملية التقطير. وفتحة جانبية عليا مثبت عليها المكثف الذي يستقبل الزيوت.
- مصدر لدخول البخار بمفرده مباشرة على النباتات الموجودة في السلة داخل الوعاء.
- وعاء لاستقبال الزيوت وفصلها عن المياه.
- مضخة ماصة كايبة لإعادة تقطير ماء النعناع لاستخلاص قدر ممكن من الزيوت الموجودة.
- الغطاء يصنع من نفس الخامات المصنع منها الوعاء ومزود بترمومتر لقياس درجة الحرارة وزجاجة بيان ومقياس للضغط.

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

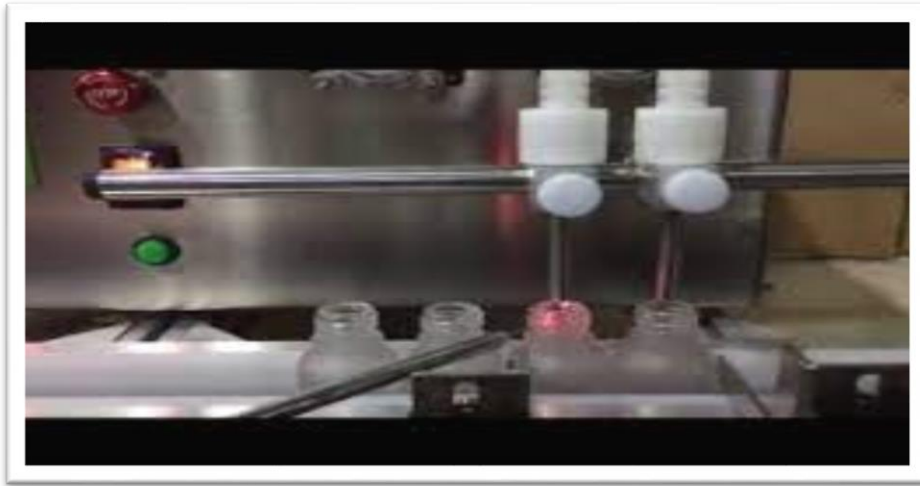
### ❖ طريقة تشغيل جهاز التقطير:

- تملأ السلة بنباتات النعناع.
- يتم غلق غطاء وحدة التقطير.
- يتم تزويد الجهاز بالماء اللازم للتقطير غير المباشر.
- يحمل البخار المتخلل للأجزاء النباتية الزيت الطيار ويتم تكثيفهم داخل المكثف.
- يراعي دائما أن تكون فتحة البخار تتناسب طرديا مع قدرة المكثف بحيث لا تتسرب أبخرة بدون تكثيف
- يجب أن لا تتعدى درجة حرارة ماء التبريد الخارج من المكثف 30°م.
- يتم حساب الوقت الازم على حسب كمية نبات النعناع.
- تعالج مياه التقطير الناتجة مرة أخرى إلى الوعاء لاستخراج كل الزيت الممكن ويدل على ذلك اللون المندمج مع المياه.

### 4- التعبئة:

- بعد مرحلة استخلاص الزيت، توضع في آلة التعبئة الأوتوماتيكية لتسهيل ملئ القارورات (عبوات) الزجاجية لا تتفاعل مع زيت النعناع وسيكون لونها وغلقتها بغطاء محكم يساعد على الاحتفاظ بالزيوت الطيارة.

### الصورة 10: آلة التعبئة



- وفي الأخير المرور على آلة التغليف ووضع الملصقات.
- 5-حالة السوق: يتم بيع زيت النعناع لأسواق الجملة، كما تقوم المشروع بصناعة الزيت عن طريق الطلب.

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

6- نوع التكنولوجيا: المشروع سيمتاز باستخدام آلات حديثة، متماشية مع متغيرات العصر، تسمح بإنتاج كميات معتبرة من مادة زيت النعناع وبسرعة وجوده.

7- الطاقة الإنتاجية:

أولاً قمنا باعتبار أن الأراضي المزروعة بنبات النعناع حوالي 20 هكتار يبلغ متوسط إنتاج المواد النباتية الطازجة من النعناع 15-20 طن للهكتار الواحد يبلغ متوسط العائد من الزيت العطري من النعناع 1 كلغ للطن.  
ثانياً قمنا بأخذ متوسط إنتاج المواد النباتية الطازجة من النعناع:

$$20+15/2=17.5$$

متوسط انتاج الهكتار الواحد لنبات النعناع وهو 17.5 طن

$$20*17.5 =350$$

متوسط انتاج 20 هكتار لنبات النعناع وهو 350 طن

$$350*1=350 \text{ كلغ}$$

متوسط العائد من الزيت العطري من النعناع وهو 350 كلغ سنوياً  
الطاقة الإنتاجية هي L350 في السنة.

8- العمالة:

- 5 عمال.

- مالك المشروع هو المسير والمدير والمراقب في نفس الوقت.

- عدد الورديات (1)

- عدد ساعات العمل 10 ساعات.

- عدد أيام العمل: كل أيام الأسبوع عدا الجمعة.

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

### المطلب الثالث: دراسة الجدوى المالية

دراسة الجدوى المالية على النتائج التي تم التحصل عليها من خلال دراسة الجدوى الفنية والتسويقية وتحليلها، من أجل الوصول إلى الإيرادات والتكاليف التي ستحملها المشروع وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الجزء.

#### 1- هيكل التمويل:

في حال تمويل المشروع عن طريق قرض ثنائي من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب البيض حيث يبلغ القرض والمساهمة الشخصية بملغ قدره كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 01: هيكل التمويل

البيان	المبالغ	النسبة
مساهمة شخصية	6,480,000.00	72%
قرض الوكالة	2,520,000.00	28%
المجموع	9,000,000.00	100%

المصدر: من إعداد الطالبين

- في حالة قبول المشروع وتمويله من طرف الوكالة سيتم الحصول على امتيازات جبائية وهي:
  - الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة للحصول على معدات التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
  - تطبيق معدل مخفض نسبته 2% من الحقوق الجمركية على معدات التجهيز المستوردة والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
  - الاعفاء من حقوق تحويل الملكية في الحصول على العقارات المخصصة لممارسة النشاط.
  - الاعفاء من حقوق التسجيل على العقود المشروع.
- في مرحلة الاستغلال:
  - الاعفاء الكلي من الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الاجمالي.
  - الاعفاء من الرسم العقاري على البنائيات والمنشآت الإضافية المخصصة لنشاطات المؤسسات.

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

- تسديد القرض: يتم تسديد القرض على طريق التحويل إلى حساب الوكالة بالأقساط سداسية طبقاً لأجل المحددة ابتداءً من السنة الرابعة، ويسلم للوكالة أمر التحويل المطابق للعملية والجدول أدناه بين إهلاك القرض الممنوح من طرف الوكالة:

الجدول 02: اهتلاك القرض بدون فائدة الممنوح من طرف الوكالة

العملة: دج

السنة	السداسي	المبلغ
4	السداسي 1	210,000.00
	السداسي 2	210,000.00
5	السداسي 3	210,000.00
	السداسي 4	210,000.00
6	السداسي 5	210,000.00
	السداسي 6	210,000.00
7	السداسي 7	210,000.00
	السداسي 8	210,000.00
8	السداسي 9	210,000.00
	السداسي 10	210,000.00
9	السداسي 11	210,000.00
	السداسي 12	210,000.00
المجموع		2,520,000.00

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على المعطيات السابقة

- الميزانية الافتتاحية: وهي تظهر الوضع المالي للمشروع عند انطلاقها، وكذلك بيان مصادر الأموال المتاحة (الخصوم) واستخدام هذه الأموال (الأصول) وهي تتلخص في الجدول التالي:

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

### الجدول 03: الميزانية الافتتاحية

العملة : دج

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
6, 480,000.00	أموال خاصة رأس المال الخاص	2, 500,000.00	الاستثمارات
		2, 900,000.00	الأراضي
		2, 500,000.00	تجهيزات الإنتاج المعدات والأدوات
2, 520,000.00	ديون الاستثمار قروض الوكالة	1, 100,000.00	النقديات
			الصندوق
9, 000,000.00	المجموع	9, 000,000.00	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين

### الجدول 04: اهتلاك الأصول الثابتة

العملة: دينار جزائري

البيان	المبالغ	مدة الإهلاك	قيمة الإهلاك
أراضي	2, 500,000.00	50	50,000.00
تجهيزات إنتاج	2, 900,000.00	20	145,000.00
معدات وأدوات	2, 500,000.00	10	250,000.00
المجموع	7, 900,000.00		445,000.00

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات السابقة

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

- جدول التكاليف: وهي كافة المصاريف التي ستتحملها المشروع من تجهيزات، مواد أولية، أجور العمال وغيرها.

الجدول 05: مصاريف إعدادية

العملة: دج

المبالغ شهريا	البيان
10,000.00	مياه
15,000.00	كهرباء
30,000.00	مصاريف أخرى
55,000.00	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين

الجدول 06: أجور العمال

العملة: دج

المبالغ شهريا	العدد	البيان
30,000.00	2	عمال تصنيع
25,000.00	2	عمال تعبئة
15,000.00	1	حراس
125,000.00		المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

الجدول 07: تكاليف المواد الأولية

العملة: دج

البيان	المبالغ شهريا
نبات النعناع	150,000.00
كبريتات الصوديوم لامائي	1,000.00
المجموع	151,000.00

المصدر: من اعداد الطالبين

النفقات السنوية المتوقعة: بافتراض أن النفقات تزداد بنسبة 4% سنوياً.

الجدول 08: النفقات السنوية المتوقعة

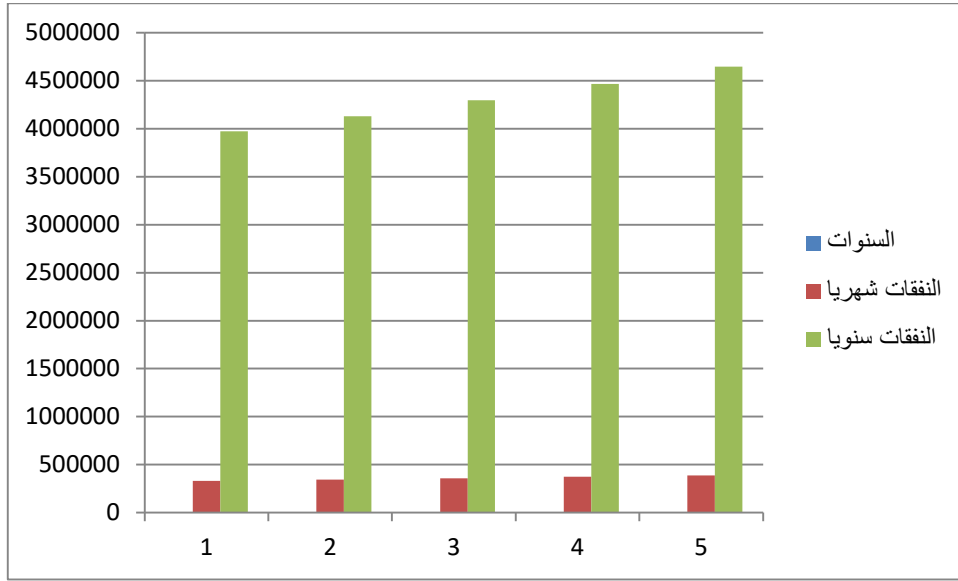
العملة: دج

السنوات	النفقات شهريا	النفقات سنويا
1	331,000.00	3, 972,000.00
2	344,240.00	4, 130,880.00
3	358,009.60	4, 296,115.20
4	372,329.98	4, 467,959.81
5	387,223.18	4, 646,678.16

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على المعطيات السابقة

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

الشكل 03: أعمدة بيانية تمثل النفقات الشهرية والسنوية



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول السابق

التعليق: تمثل الأعمدة البيانية النفقات الشهرية والسنوية لهذا المشروع

1. في السنة 01 نلاحظ أن النفقات الشهرية بلغت DA331000 والنفقات السنوية DA3972000.
  2. في السنة 02 النفقات الشهرية بلغت DA344240 والنفقات السنوية DA4130880.
  3. في السنة 03 النفقات الشهرية بلغت DA358009.6 والنفقات السنوية DA4296115.2.
  4. في السنة 04 النفقات الشهرية بلغت DA372329.98 والنفقات السنوية DA4467959.81.
  5. في السنة 05 النفقات الشهرية بلغت DA387223.18 والنفقات السنوية DA4646678.16.
- نلاحظ أن النفقات الشهرية لا تتجاوز سقف DA 500000 والنفقات السنوية محصورة بين DA 3972000 و DA 4646678.16 خلال هذه السنوات الخمسة.

الإيرادات النقدية المستقبلية المتوقعة: من أجل إعداد جدول الإيرادات يجب علينا معرفة هذه الإيرادات المتوقع تحقيقها (5 سنوات مستقبلية) وذلك بافتراض أن الطلب على المنتج يزداد بنسبة 3% ، ونفترض أن سعر البيع يزداد 20 دج سنويا.

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

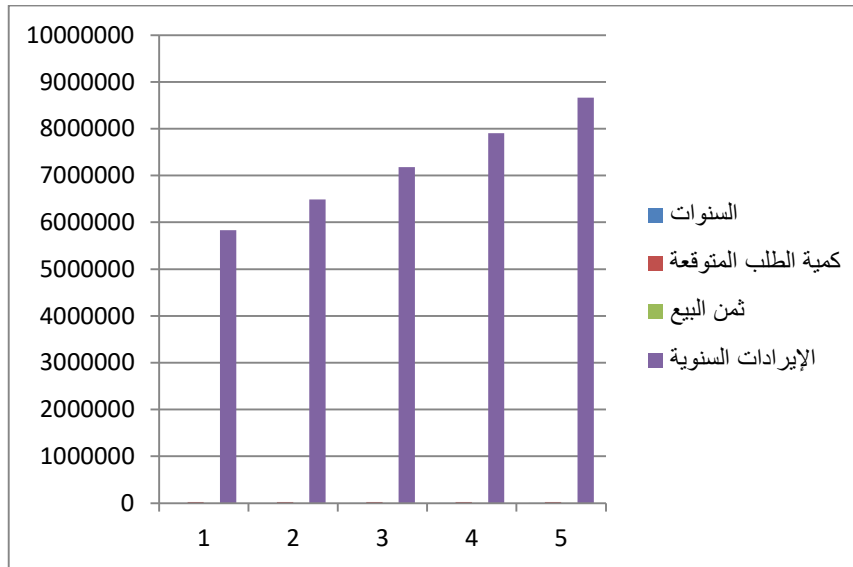
الجدول 09: الإيرادات النقدية المستقبلية المتوقعة

العملة: دج

السنوات	كمية الطلاب المتوقعة	ثمن البيع	الإيرادات السنوية
1	23333	250	5, 833,250.00
2	24033	270	6, 488,907.30
3	24754	290	7, 178,654.11
4	25497	310	7, 903,945.72
5	26261	330	8, 666,294.03

المصدر: من اعداد الطالبين

الشكل 04: أعمدة بيانية تمثل الإيرادات السنوية المتوقعة



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول السابق

التعليق: تمثل الأعمدة البيانية الإيرادات السنوية المتوقعة لهذه المشروع

1. في السنة 01 بلغت الإيرادات السنوية المتوقعة 5.833250 DA.
2. في السنة 02 بلغت الإيرادات السنوية المتوقعة 6.488907.3 DA.
3. في السنة 03 بلغت الإيرادات السنوية المتوقعة 7.178654.11 DA.
4. في السنة 04 بلغت الإيرادات السنوية المتوقعة 7.903945.72 DA.

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

5. في السنة 05 بلغت الإيرادات السنوية المتوقعة 8666294.03 DA.

نلاحظ أن الإيرادات السنوية المتوقعة لهذا المشروع على مر السنوات الخمس في تزايد.

الجدول 10: التدفقات النقدية الصافية المتوقعة

العملة: دج

السنوات	الإيرادات المتوقعة	النفقات المتوقعة	التدفق النقدي المتوقع	الإهلاك	قيمة القرض	التدفق النقدي الصافي المتوقع
1	5, 833,250.00	3,972,000.00	1,861,250.00	445,000.00	-	1,416,250.00
2	6, 488,907.30	4,130,880.00	2,358,027.30	445,000.00	-	1,913,027.30
3	7, 178,654.11	4,296,115.20	2,882,538.91	445,000.00	-	2,437,538.91
4	7, 903,954.72	4,467,959.81	3,435,994.91	445,000.00	210,000.00	2,780,994.91
5	8, 666,294.03	4,646,678.16	4,019,615.87	445,000.00	210,000.00	3,364,615.87

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات سابقة

الجدول 11: صافي التدفقات النقدية للمشروع

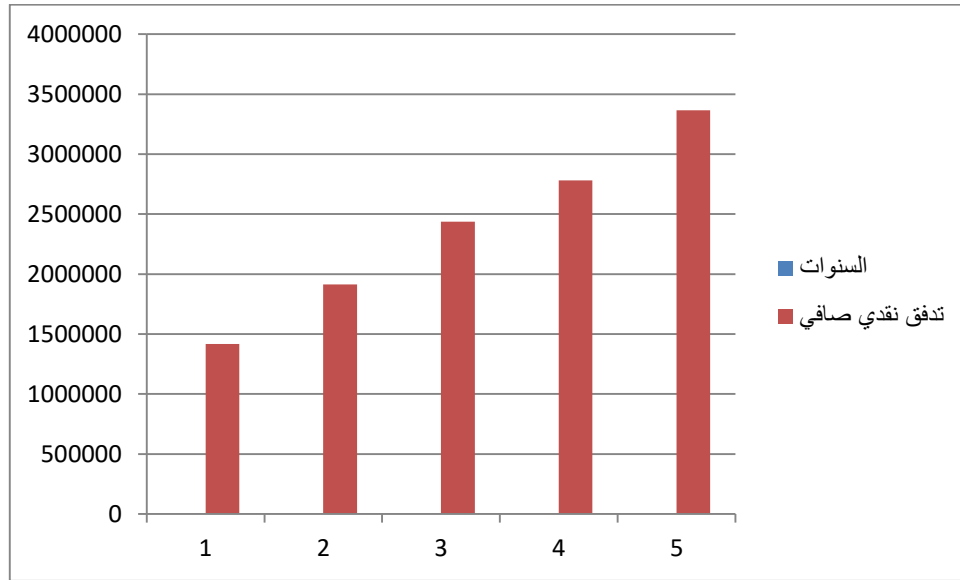
العملة: دج

السنوات	التدفق النقدي الصافي المتوقع
1	1, 416,250.00
2	1, 913,027.30
3	2, 437,538.91
4	2, 780,994.91
5	3, 364,615.87

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على المعطيات السابقة

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

الشكل 05: أعمدة بيانية تمثل التدفق النقدي الصافي المتوقع



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول السابق

التعليق: تمثل الأعمدة البيانية التدفق النقدي الصافي المتوقع لهذه المشروع

1. نلاحظ في السنة 01 بلغ صافي التدفق النقدي المتوقع DA1416250.
2. في السنة 02 بلغ صافي التدفق النقدي المتوقع DA1913027.3.
3. في السنة 03 بلغ صافي التدفق النقدي المتوقع DA2437538.91.
4. في السنة 04 بلغ صافي التدفق النقدي المتوقع DA 2780994.91.
5. في السنة 05 بلغ صافي التدفق النقدي المتوقع DA 3364615.85.

نلاحظ أن صافي التدفقات النقدية على مر السنوات الخمسة في تزايد مستمر وبنسب ثابتة.

### 2- التقييم المالي للمشروع باستخدام بعض المعايير:

توجد عدة معايير للتقييم تستخدم لتحديد إذا كان يجب قبول مشروعية المشروع من عدمها، ولذلك

سنحاول تطبيق بعض هذه المعايير التي سبق وتطرقتنا إليها في الجانب النظري.

2-1- معيار فترة الاسترداد: نلاحظ من خلال الجدول الأخير أن صافي التدفقات النقدية للسنوات

الخمس غير متساوية لذلك سيتم حساب القيمة المتراكمة لهذه التدفقات وذلك على النحو التالي:

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

الجدول 12: التدفقات النقدية الصافية المتراكمة لمشروع استخلاص زيت النعناع

السنوات	تدفق نقدي صافي	تدفق نقدي متراكم
0	9, 000,000.00	-
1	1, 416,250.00	1, 416,250.00
2	1, 913,027.30	3, 329,277.30
3	2, 437,538.91	5, 766,816.21
4	2, 780,994.91	8, 547,811.12
5	3, 364,615.87	11, 912,426.99

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات السابقة

من خلال الجدول الأخير نلاحظ أن بداية استرداد أموال الاستثمار بداية السنة الرابعة وعليه يتم حساب فترة الاسترداد كما يلي:

$$DR =$$

$$3364615.87 \rightarrow 360$$

$$452188.88 \rightarrow X$$

$$X = \frac{452188.88 \times 360}{3364615.87}$$

$$X = 48$$

$$48/360 = 0.13$$

$$0.13 \times 12 = 1.56$$

$$0.56 \times 30 = 16.8$$

إذا فترة الاسترداد هي 4 سنوات، وشهر و 16 يوم وهي المدة التي سيتم فيها استرداد قيمة الاستثمار وهي مدة مقبولة مقارنة مع العمر الافتراضي للمشروع والمقدرة ب 5 سنوات، وعليه سيتم قبول تمويل المشروع.

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

2-2- حساب صافي القيمة الحالية: تتضمن طريقة صافي القيمة الحالية تعديل الوقت لجميع التدفقات النقدية عن طريق معامل الخصم وهو 7%، حيث أن الدراسة المالية التي قمنا بها اختصرت على استخدام معيار صافي القيمة الحالية VAN من أجل تقييم المشروع دون الاستعانة بالمعايير الأخرى، لذا قمنا بحساب فترة الاسترداد، دليل الربحية، ومعدل العائد الداخلي.

الجدول 13: حساب صافي القيمة الحالية

العملة: دج

السنوات	$(1+r)^{-t}$	CFT	VAN
1	0.9345	1, 416,250.00	1, 323,485.63
2	0.8734	1, 913,027.30	1, 670,838.04
3	0.8162	2, 437,538.91	1, 989,519.26
4	0.7628	2, 780,994.91	2, 121,342.92
5	0.7129	3, 364,615.87	2, 398,634.65
المجموع			9, 503,820.50

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات سابقة

$$VAN = \sum_{t=0}^n \left( \frac{CFT}{(1+r)^{-t}} \right) - I_0$$

$$VNT = 9503820.5 - 9000000$$

$$= 503820.5 \text{ DA}$$

وفقا لهذه الطريقة تعتبر المشروع مقبولة ويمكن اتخاذ قرار تمويلها مادام صافي القيمة الحالية أكبر من الصفر، أي أن هذه المشروع ذات جدوى مالية، حيث أن تدفقاتها النقدية خلال عمرها الاقتصادي تغطي قيمة التكاليف الاستثمارية.

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

2-3- معيار معدل العائد الداخلي:

الجدول 14: حساب معدل العائد الداخلي

العملة: دج

معدل الخصم 10%			معدل الخصم 7%			السنوات
VAN	CAF	$(1+r)^{-t}$	VAN	CFT	$(1+r)^{-t}$	
128,396.25	141,250.00	0.9090	1, 323,485.63	1, 416,250.00	0.9345	1
1, 580,925.76	1, 913,027.30	0.8264	1, 670,838.04	1, 913,027.30	0.8734	2
1, 831,322.98	2, 437,538.91	0.7513	1, 989,519.26	2, 437,538.91	0.8162	3
1, 899,419.52	2, 780,994.91	0.6830	2, 121,342.92	2, 780,994.91	0.7628	4
2, 089,089.99	3, 364,615.87	0.6209	2, 398,634.65	3, 364,615.87	0.7129	5
7, 529,154.51			9, 503,820.50			المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على المعلومات السابقة

يتضح من خلال الجدول أن صافي القيمة الحالية باستخدام معدل خصم 7% يمثل رقما موجبا يزيد عن القيمة الحالية للإنفاق الاستثماري، وعليه يجب علينا استخدام معدل خصم أعلى وإعادة حساب صافي التدفقات النقدية الداخلة وبناءا على ذلك استخدمنا معدل خصم 10% وبعد احتساب القيمة الحالية لصافي التدفقات النقدية عند هذه النسبة الأخيرة أقل من الانفاق الاستثماري، إذن نسبة العائد الداخلي تقع بين المعدلين 7% و10% وهي كالتالي:

$$TRI = R_1 + \frac{PV(R_2 - R_1)}{PVR_1 - PVR_2}$$

$$VNA_1 = PV_1 = 9503820.5 - 9000000 = 503820.5DA$$

$$VNA_2 = PV_2 = 7529154.51 - 9503820.5 = -1974665.99DA$$

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

ومنه معدل العائد الداخلي:

$$TRI = V1 + \frac{VAN(V2 - V1)}{VANr1 - VANr2}$$

$$TRI = 0.07 + \frac{503820.5(0.1 - 0.07)}{503820.5 - (-1974665.99)}$$

$$TRI = 0.07 + \frac{15114.615}{2478486.49}$$

$$TRI = 0.076$$

$$= 7.6\%$$

ومنه نلاحظ أن معدل العائد الداخلي المتحصل عليه 7.6%

4-2- مؤشر الربحية أو معيار دليل الربحية: وهو حاصل قسمة القيمة الحالية الصافية لصافي التدفقات النقدية الداخلية على القيمة الحالية لصافي التدفقات النقدية الخارجة وبحسب كما يلي:

$$TR = \frac{\sum CF(1+r)^{-t}}{I0}$$

$$IR = \frac{VAR}{VAD}$$

$$IR = \frac{9503820.5}{9000000}$$

$$\cong 1.06\%$$

ومنه إن معدل الربحية أكبر من الواحد وعليه فالمشروع مقبولة اقتصاديا.

## الفصل الثاني: دراسة مقترح مشروع

### خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل حاولنا طرح فكرة مشروع عبارة عن مشروع لاستخلاص زيت النعناع. قمنا بتقديم تعريف للمشروع ونشاطها ودورها، وكذلك قمنا بدراسة المحيط الاجتماعي والبيئي للمشروع. ودراسة جدوى تفصيلية لهذا المشروع من الناحية الفنية والتسويقية والمالية. حيث قمنا بالدراسة المالية وذلك في حالة ما قامت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بتمويل المشروع. ومن خلال دراستنا فإننا نلاحظ أن للمشروع ربحية من الناحية التجارية، وتحقق هذه المشروع مجموعة من المزايا التجارية، حيث أنها تسترد مبلغ الاستثمار الأولي في مدة 4 سنوات وشهر و16 يوم، وهو ما سيمكن المشروع من إعداد استثمار أموالها مرة أخرى، كما نلاحظ أن القيمة الحالية الصافية قد بلغت 503820.5 DA وهي نتيجة موجبة وهذا ما يدل على جدوى المشروع بالإضافة إلى أن معدل العائد الداخلي قد وصل إلى 7.6%.

تلك المرأة  
عامة

## خاتمة عامة

لقد حاولنا في دراستنا التطرق إلى دراسة الجدوى الاقتصادية والدور الذي تؤديه من أجل تحقيق كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة. حيث تعتبر المشاريع الصغيرة والمتوسطة شريان الحياة للاقتصاديات الدول. وذات أهمية بالغة لذلك تم الاهتمام بها والقيام بدراساتها قبل تنفيذها أو رفضها وتعتبر دراسة الجدوى الاقتصادية شاملة لجميع هذه الدراسات فهي تساعد صاحب المشروع في اتخاذ قرار انشاء هذا المشروع أم لا، توضح مدى التكاليف التي يتوجب عليه صرفها وانفاقها من أجل تحويل هذه الفكرة إلى انجاز ملموس، كما أنها تحمي صاحب المشروع من الوقوع في المخاطر وتكبد خسائر انهيار المشروع.

وحاولنا في هذه الدراسة تقديم فكرة مشروع وتطبيق دراسة الجدوى الاقتصادية عليه من أجل معرفة جدوى هذا المشروع، وإذا كان مقبول اقتصاديا أم لا، والتعرف كم يكلف المشروع وهل هو مربح أم لا، ولقد تطلب البحث معالجة الاشكالية عبر الفصلين النظري والتطبيقي باستخدام الأدوات والمنهج المشار إليه في المقدمة.

### اختبار الفرضيات:

من خلال الدراسة تبين لنا أن:

- الفرضية الأولى: نعم تأثر دراسة الجدوى الاقتصادية على تحقيق كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- الفرضية الثانية: تأثر دراسة الجدوى الاقتصادية على نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة بشكل كبير في حال تطبيقها بشكل صحيح، وجمع البيانات دقيقة بخصوص هذه المشاريع.
- الفرضية الثالثة: دراسة الجدوى الاقتصادية ذات أهمية كبيرة. حيث أنها تأثر على جميع قرارات صاحب المشروع، وتساعد في رسم الأهداف وتحقيقها.

### نتائج البحث:

اثمرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج فيما يلي تلخيص لهذه النتائج:

- دراسة الجدوى الاقتصادية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بحيث تساعد على تحقيق كفاءة المشاريع التي تحقق بدورها التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- دراسة الجدوى الاقتصادية لها دور كبير في المساعدة على قبول فكرة المشروع واتخاذ قرار انشاءه.
- تحدد متطلبات المشاريع وتساعد في وصول أصحابها إلى نتائج مرضية بتحقيق الأهداف المسطرة.

## خاتمة عامة

- بعد تطبيق دراسة الجدوى على فكرة مشروع استخلاص زيت النعناع توصلنا إلى أن المشروع مقبول من الناحية البيئية والاجتماعية حيث لا يؤثر بالسلب على البيئة أو على عادات وتقاليد المجتمع عل العكس فإنه يوفر مناصب شغل ودخل لبعض العائلات.
- ومن ناحية السوق فإن هذا المنتج عليه الطلب ويستخدم في عدة مجالات (الطبية، تجميلية، الغذائية...) ومن ناحية المنافسة في منطقة البيض هي المشروع الوحيدة وليس لديها منافسة مباشرة.
- من الناحية الفنية فإن تكاليف هذا المشروع معقولة، مستلزمات هذا المشروع متوفر، فالمواد الأولية متوفرة وقريبة من موقع المشروع.
- من الناحية المالية فإن المشروع مقبول اقتصاديا. وله أرباح تتخطى التكاليف وفترة استرداد مبلغ الاستثمار مقبولة.

### التوصيات:

- على ضوء ما توصلنا إليه في دراستنا من نتائج، يمكننا تقديم بعض التوصيات والاقتراحات التي من شأنها أن تحسن دراسات الجدوى الاقتصادية وتطويرها، وكذلك تهيئ الظروف الملائمة لإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتمثل فيما يلي:
- إعطاء أهمية وألوية لدراسة الجدوى الاقتصادية من طرف أصحاب المشاريع، للحصول على نتائج جيدة ومرضية، واستمرارية قيام هذه المشاريع لحمايتها من تكبد خسائر الافلاس.
  - التركيز على دراسة السوق لأنها تعتبر أهم الدراسات حيث أنها تساهم في تأثير على قرار الإنشاء، وتساعد على تحقيق الأهداف المسطرة، وعلى أساسها تحدد متطلبات المشاريع.
  - دعم وتطوير مكاتب الدراسات التي تقوم بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.
  - تشجيع ودعم أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومساعدتها في تسويق منتجاتها وخدماتها.
  - إعطاء الفرصة لكافة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتقديم لها الدعم والمرافقة من الأجهزة المكلفة بذلك.

آفاق البحث:

إذا كان هذا البحث قد كشف عن دور دراسة الجدوى الاقتصادية في تحقيق كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وأهميتها في نجاح هذه المشاريع، ولأن مجال البحث في دراسة الجدوى الاقتصادية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة يبقى بحاجة إلى أبحاث أخرى تسد كافة الثغرات التي لم تتمكن هذه الدراسة من ذكرها كلها، لذا نرى أنه من الضروري تقديم بعض المواضيع التي تكون ذات صلة بالموضوع وتستحق البحث فيها وهي كالاتي:

- واقع تطبيق دراسة الجدوى الاقتصادية على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.
- أثر تطبيق دراسة الجدوى الاقتصادية على نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية

#### 1/الكتب:

- 01- أحمد يوسف دودين (2012)، إدارة المشاريع، عمان: دار اليازوري للنشر.
- 02- الجميلي حميد جاسم؛ جبران عبد الحليم محمد (2013)، الجدوى الاقتصادية وتقييم المشاريع القضايا ومنظومة المعايير المستخدمة، عمان: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع.
- 03- القهوي ليث عبد الله؛ الوادي بلال محمود(2012)، المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة ودورها في عملية التنمية، (الإصدار 1)، عمان: دار الجامد للنشر والتوزيع.
- 04- صباح اسطفيان كجة جي(2008)، الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية، بغداد: [www.googlepages.com.sabahkachachi](http://www.googlepages.com.sabahkachachi)
- 05- علي يوسف؛ منذر مرهج(2018)، تقييم المشاريع ودراسة الجدوى، سورية: الجامعة الافتراضية السورية.
- 06- محمد دياب(2014)، دراسات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع، (الإصدار 3)، بيروت: دار المنهل اللبناني للنشر.
- 07- ماهر حسن؛ المحروق إيهاب(ايار، 2006)، المشروعات الصغيرة والمتوسطة اهميتها ومعوقاتها، عمان: مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

#### 2/الأطروحات و المذكرات

##### أ-الأطروحات:

- 01-الدهبي أمال(2022)، فعالية دراسة الجدوى في المؤسسات المالية لتمويل المشاريع البيئية: دراسة عينة من المؤسسات المالية الجزائرية(شهادة دكتوراة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أدرار : جامعة أحمد دراية-أدرار.
- 02-تمجدين نور الدين(2019)، دور وأهمية دراسات الجدوى في تقييم وتمويل مشروعات القطاع الخاص (دراسة حالة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر)منطقة الجنوب الشرقي(أطروحة دكتوراة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر-بسكرة.

## قائمة المراجع

- 03- حمودة نصيرة(2016)، دور دراسة الجدوى الاقتصادية في ترشيد قرار الاستثمار بالمشاريع الصغيرة والمصغرة:دراسة حالة عدد من المشاريع الممولة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بولاية عنابة(أطروحة دكتوراة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، عنابة: جامعة باجي مختار.
- 04- دغمان زوبير(2013)، دراسة الجدوى للمشاريع الاستثمارية ذات الطابع الاجتماعي(دراسة حالة الشطر الاخير قيد الانجاز من الطريق السيار شرق\_غرب)(أطروحة دكتوراة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر : جامعة الجزائر 3.
- 05- زهية حوري(2007)، تقييم المشروعات في البلدان النامية باستخدام طريقة الأثار(أطروحة دكتوراة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسنطينة: جامعة منتوري.
- 06- عامر هشام(2019)، فعالية استخدام النماذج الرياضية في تقييم المشاريع الاستثمارية(دراسة حالة مجموعة من المشاريع على مستوى بنوك تجارية جزائرية)(أطروحة دكتوراة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، المسيلة: جامعة محمد بوضياف.
- 07- يسمين دروازي(2011)، دور الاستشارة واهمية دراسة الجدوى التسويقية في نجاح المشروعات الاستثمارية في الجزائر(أطروحة دكتوراة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر: جامعة الجزائر 3.

### ب-المذكرات:

- 01-زحوفي نور الدين(2014)، فعالية دراسة الجدوى الاقتصادية والمالية في اختيار وتقييم المشاريع الاستثمارية (دراسة حالة إنشاء سوق الجملة للخضر والفواكه بعين الدفلى)(رسالة ماجستير)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر 3.
- 02-مرزاق سليمان(2006)، دراسة الجدوى الاقتصادية كأداة لاتخاذ القرار الاستثماري مع دراسة حالة: دراسة جدوى مشروع انجاز فندق سياحي من طراز ثلاث نجوم بالساحل الشرقي الجزائري عنابة-القالة (شهادة ماجستير)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر.

## قائمة المراجع

### 3/المجلات والدوريات:

- 01- السامراني عمار عصام عبد الرحمان؛ عبد الجبار الشريدة نادية (2019)، "ادوات تمويل المصاريف الاسلامية ودورها في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية البحرين 2030"، *المجلة الدولية في العلوم القانونية والمعلوماتية*، 2(1)، الصفحات 192-212.
- 02- الصمد ب، ع (2015)، "دراسة الجدوى الاقتصادية وأثرها في تضمين المضارب الربح المتوقع، *مجلة البحوث العلمية والدراسات الاسلامية*"، (08)، ص ص 81-103
- 03- بختي فريد؛ مولاي بوعلام (2016)، "المشروعات الصغيرة: مفهوما وواقعها"، *مجلة الباحث الاقتصادي* (3)، ص ص 57-78.
- 04- خضير عباس؛ احمد النداوي (2021)، "تحديات وصعوبات تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في العراق"، *المجلة الجزائرية للاقتصاد السياسي*، 3(1)، ص ص 64-94.
- 05- دغمان زوبير؛ عيساني عامر (2018)، "دراسة الجدوى الفنية"، *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية*، 7(6)، ص ص 643-667.
- 06- راوية عبد القادر عويس (2016)، "المشروعات الصغيرة وأثرها في التنمية الاقتصادية: مصر نموذجاً"، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، 7(1)، ص ص 20-107.
- 07- سعد على حمود العنزي؛ مثنى زاحم فيصل (2012)، "مبررات احتضان المشاريع الصغيرة والمتوسطة-دراسة استطلاعية"، *مجلة العلوم الاقتصادية والادارية*، 19(74)، ص ص 01-37.
- 08- سعيدة بورديمة (جوان، 2015)، "القرار الاستثماري ومتطلبات الوصول إليه"، *حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية* (11)، ص ص 359-395.
- 09- محمود واضح؛ جمال جعيل (2019)، "واقع دراسات جدوى المشاريع الإنشائية: الصعوبات والحلول"، *مجلة الاقتصاد الصناعي*، 9(1)، ص ص 58-76.
- 10- نصيرة حمودة (مارس، 2016)، "دور دراسة الجدوى الاقتصادية في ترشيد القرار الاستثماري والتمويلي دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (عنابة)"، *مجلة دفاتر بودكس* (05)، ص ص 310-336.

## قائمة المراجع

- 11- يوسف عبد الله عبد؛ خالد عبد الحميد عبد المجيد، (2018)، "دراسة الجدوى المالية التفصيلية للمشاريع الاستثمارية ودورها في اتخاذ القرار الاستثماري- مشروع صناعة السمنت إنموذجاً"، مجلة الإدارة والاقتصاد (115)، ص ص 16-30.